بحث بعنوان

# المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب كمدخل لتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية

# Community participation of youth centers as an entry point for developing youth awareness of the dangers of migration Illegality

إعداد

د. محمد عبد الرازق أمين حميد

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

**ملخص البحث :**

يهدف البحث الحالي تحديد مستوي المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال مجموعة من الأهداف الأساسية التي تمثلت في تحديد مستوي المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ، وتحديد ابعاد تنمية وعي الشباب ، ثم تحديد الصعوبات التي تحول دون مشاركة مراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ، وتحديد المقترحات اللازمة لتفعيل ذلك، وتم تطبيق الدراسة علي عينة من الشباب بمراكز الشباب بمحافظة اسوان وعددهم (١٤٠) مفردة ، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن المتوسط العام للمشاركة المجتمعية لمركز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية بلغ (٢.٤٥) وهو مستوى مرتفع، كما اثبتت الدراسة أن مستوى أبعاد تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، وأكدت الدراسة أن المتوسط العام للمشاركة المجتمعية لمركز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية بلغ (٢.٤٥) وهو مستوى مرتفع. مما يوضح أهمية المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في خلق الوعي لدي الشباب بمخاطر الهجرة غير المشروعة من خلال البرامج التدريبية ، وتزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل ، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم واكسابهم مهارات ريادة الاعمال، كما توصلت الدراسة الي وجود بعض الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب منها عدم وعي الشباب بأهمية البرامج التي تنظمها مراكز الشباب.

**الكلمات الافتتاحية:**

المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب، تنمية وعي الشباب ، مخاطر الهجرة غير الشرعية.

**Aabstract:**
The current research aims to determine the extent of community participation of youth centers in developing youth awareness of the dangers of illegal immigration through a set of basic objectives, which were to determine the level of community participation of youth centers in developing youth awareness of the dangers of illegal immigration, and to determine the dimensions of developing youth awareness through some indicators., then identifying the difficulties that prevent youth centers from participating. In developing youth awareness of the dangers of illegal immigration, and identifying the necessary proposals to activate this, the study was applied to a sample of young people in youth centers in Aswan Governorate, numbering (140) individuals. The results of the study found that the general average of the youth center's community participation in developing youth awareness of the dangers of illegal immigration reached (2.45), which is a high level. The study also proved that the level of the dimensions of developing youth awareness of the dangers of illegal immigration is high, as the arithmetic average reached (2.67), The study confirmed that the overall average of the youth center's community participation in developing youth awareness of the dangers of illegal immigration reached (2.45), which is a high level. Which demonstrates the importance of youth centers' community participation in creating awareness among young people of the dangers of illegal immigration through training programs, providing them with the knowledge, experience, and skills needed by the labor market, developing their creative thinking and providing them with entrepreneurship skills. The study also found that there are some difficulties facing youth centers. Among them is the lack of awareness among young people of the importance of the programs organized by youth centers.

**Key words**:
Community participation of youth centers, developing youth awareness, the dangers of illegal immigration.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

يعد العنصر البشري في أي مجتمع القوة البشرية الدافعة لعملية التنمية ومن هنا جاء الاهتمام بضرورة تنمية الموارد البشرية ، علي اساس ان الانسان هو غاية عملية التنمية وفي نفس الوقت وسيلتها ، وتعتبر الموارد البشرية هي الثروة الاساسية في المنظمات والمؤسسات بأنواعها الانتاجية والخدمية والحكومية منها والاهلية .(عبد المطلب،٢٠٠٤، ص٣٤٧)

حيث يعتبر استثمار العنصر البشري عملية مجتمعية مستمرة لا تتوقف عند حد معين ولا تقتصر علي قطاع معين من قطاعات المجتمع ،كما أنها ليست عملية قصيرة المدي ، فأهداف التربية شاملة ومتجددة الحاجات ، وحتي يستمر المجتمع بطاقات بشرية صالحه ينبغي أن يتعهد الأجيال القادمة منذ ولادتها بالعناية والرعاية اللازمة لتحقيق التنشئة الاجتماعية ، ويفسح لها دائما فرص التصدي لمسئوليات المستقبل وقيادة عمليات البناء حتي يضمن المجتمع استمراره وتطوره.(المهدلي ،٢٠٠٢، ص٣٦٣) لانه مهما تعددت عناصر الثروة البشرية في مجتمع ما، فان الشباب هم أكثر تلك الموارد حاجة إلى تلك الرعاية باعتباره أكثر الموارد قوة وحيوية وقدرة على تيسير أمور المجتمع في المستقبل لأنه يغذي ميادين التنمية الاجتماعية بحاجاتها الملحة والمستمرة من القوى البشرية باعتباره أساس رأس المال الذي يدر أكبر عائد يزيد عن أي استثمار آخر في أي ميدان فيما لو أحسنت رعايته.

لذا فأن مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية في حياة الفرد؛ نظراً لكونها المرحلة التي تساهم في تكوين الشخصية الاجتماعية المستقلة وتجعل الفرد قادرا على إثبات نفسه في ميادين الحياة في المستقبل، والتي من خلالها يشعر الفرد بالاستقلالية من خلال الاعتماد على نفسه في تأمين كافة احتياجاته الأساسية، وكذلك السعي للوصول إلى حياة أفضل، إلا أنّ هذه المرحلة العمرية قد تواجه العديد من المشاكل التي قد تؤثر في مستقبل الشباب وحياتهم على المدى البعيد.

كما أن الشباب من الفئات الأكثر قدرة على العطاء لما يملكون قدرات ومهارات وطاقات مبدعة ومنتجة في المجتمع وهم أيضا أكثر عرضة للمشكلات المجتمعية بوجه عامة ومشكلات الفقر والبطالة بوجه خاص اذ لم يوجهوا وتقدم لهم الرعاية المؤسسية " وأهمية الشباب لا تقتصر علي المجتمع وحدة بل تتعداه الي الفرد نفسة الذي يمر بهذه المرحلة حيث انها تعتبر اهم مراحل نموه واخطرها لما يتعرض له الفرد من ضغوط ، لأنها هي التي تتصل اتصالا مباشرا بمرحلة الرشد ولأن مرحلة الشباب هي المرحلة التي يحقق فيها الفرد النمو الكامل ويكون معظم ميولة واتجاهاته في الحياه ويصبح مستعدا فيها لتحمل مسئوليات الحياه (عبدالحميد،١٩٩٦، ص٣). حيث يشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ، ومصدرا من مصادر التغيير الاجتماعي ، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع.

ويمثل الشباب العنصر البشري الأكثر أهمية داخل المجتمع بوصفهم يشكلون الغالبية العظمى في البناء المجتمعي حيث يمثلون حوالى ٤٠٪ من إجمالي عدد السكان وفقا لتقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢٠(تقرير التنمية البشرية ،٢٠٢٠) .

وعلي الرغم من الجهود المبذولة من الدولة لرعاية الشباب فإن هناك العديد من المشكلات التي تواجه بعض الشباب الأمر الذي يحتاج إلى وضع مخطط لمواجهة هذه المشكلات، وعلاجها عن طريق الخدمات

الاجتماعية التي يمكن ان تنظم سلوك الشباب بما يحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي من جهة، واستقرار الحياة الاجتماعية من جهة أخري (منصور، الشربيني ،٢٠٠٥، ص١٢٠). حيث يواجه الشباب في الوقت الحالي العديد من التحديات تحت أطر مختلفة بعض منها من تأثير إهمال المجتمع لهذه الفئة المهمة والبعض الآخر من إهمال الشاب لنفسة، فنجد الفقر وعدم توفر فرص العمل وغياب المسؤولية والتهميش من مسؤولية كافة منظمات المجتمع إلا إنها تتهاون بتقديمها للمجتمع.

فهي مشكلات ترتبط بأوضاع وظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وتنعكس على الشباب مثل مشكلات ضعف الانتماء المجتمعي وغياب الهوية بجانب المشكلات الاقتصادية ... وغيرها من المشكلات التي ترتبط بالمجتمع من حيث وجودها وآثارها، وهذه المشكلات وإن كانت مشكلات للشباب إلا انها مشكلات للمجتمع ككل (علي واخرون،٢٠٠٠، ص٨٣).

كما أن العديد من دول العالم المتقدم والنامي يعاني من مشكلات مجتمعية متنوعه ، ولكن تزداد حدة هذه المشكلات في الدول النامية بصورة أكبر، وذلك لضعف قدرتها الاقتصادية على خلق فرص عمل كافية تواكب معدلات النمو السكاني فيها، كم أن العديد من هذه الدول قد أخذت بسياسات الاصلاح الاقتصادي والتحول من النظام الاشتراكي الى نظام اقتصاديات السوق(الرأسمالي)، مما أدي إلى مزيد من البطالة علاوة على تخلي هذه الدول عن سياسة التشغيل التلقائي للخرجين بها وترك تشغيلهم كلية لآليات العرض والطلب في سوق العمل. كما أدي اتباع الأساليب الانتاجية ذات الكثافة العالية في رأس المال نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي السريع الى تفاقم حدة تلك المشكلة" (المركز الديمجرافي،٢٠٠٢، ص٣).

لذا فأن تفاقم وانتشار مشكلة الفقر والبطالة والمشكلات المترتبة علي الازمات الاقتصادية يزيد من هذا الأمر ارتباط التعليم في تلك الدول بالحصول على وظيفة جيدة ودخل ملائم، ونظرا لعدم تمكن الشباب من تحقيق ذلك، فقد ادي ذلك إلى العديد من الصعوبات والقلاقل السياسية، بالإضافة الى المشاكل الاقتصادية (بدر،١٩٩٨، ص٣٢٩).

حيث يمثل الأمن الاقتصادي اهمية خاصة للشباب في هذه المرحلة التي تعد الاكثر شعورا بحدة المشكلات الاقتصادية لكثرة متطلباتها وارتفاع مستوي طموحها خاصة إذا كانت على بداية تأسيس حياة جديدة وأمام حاجات متباينة (رشوان،٢٠٠٦، ص١٤٥). وهذا ينعكس بالسلب علي أفكارهم تجاه المجتمع الذي ينتمي الية وإحساسه بعدم الانتماء المجتمعي مما يدفعه الي الهروب من الواقع واللجوء الي أساليب اخري يجد فيها المخرج من ازماته ومشكلاته الاقتصادية من وجه نظرة .

فقد يتعرض المجتمع لعدد من المشكلات ويشعر الأهالي بوطأة هذه المشكلات التي تواجههم فيتولد لديهم شعور بالضيق مع تزايد هذه المشكلات وزيادة حجمها فإنها تؤثر على كافة فئات المجتمع وعلى العنصر البشرى الذى يتعرض بدوره للعديد من المشكلات الفرعية فيتعرض الشباب داخل المجتمع لعدد من المشكلات التي تنتج في الكثير من الأحيان نتيجة عدم قدرتهم على إشباع احتياجاتهم بطريقة سليمة وبالرغم من أن مشكلات الشباب متشابهة أحيانا في معظم المجتمعات فهي تختلف من مجتمع لأخر كما تختلف نتيجة لذلك الوسائل المتبعة لمواجهتها(حبيب،٢٠١٠، ص٤٠٥).

هذه المشكلات تتمثل في مشكلات اجتماعية نتيجة للتربية الخاطئة التي تمهد الطريق لظهور الانحرافات وعدم التكيف الأسرى والاجتماعي فقد أصبح الشباب في الوقت الراهن يعانى من العديد من المشكلات التي تتداخل مع بعضها تدفعه إلى اتخاذ الطريق للهروب منها (ليلة،١٩٩٥، ص ٢١٢).

فالعقبات التي تواجه الشباب كان معظمها نتيجة مباشرة لانتشار البطالة بين الشباب فالعديد من الشباب داخل المجتمع يجدون صعوبة بالغة في الحياة نظراً لعدم حصولهم على فرصة عمل مناسبة ليعيشوا حياة اجتماعية مقبولة (Charon, 2006, p. 109).

هذه المشكلة التي تفاقمت في مصر منذ الثمانيات من هذا القرن تفاقما ظاهراً أو خفياً (كميا ونوعيا) سافراً ومقنعا نتيجة متغيرات متعددة احتشدت وتجمعت وواجهت مصر في السنوات الأخيرة مما أظهر مشكلة البطالة بشكل أكبر حدة وخطورة وبصورة ملموسة أشد تأثيراً (شفيق ،١٩٩٩، ص٣٢٩).

كما أكدت الإحصاءات أن نسبة البطالة في مصر قدرت في الربع الأخير ٢٠١٩ بحوالي ٨٪. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ،٢٠٢٠، ص ٥٦).

وتظهر البطالة بشكل واضح في المجتمعات ذات الاقتصاد بطيء النمو ، ولا تقتصر أسباب البطالة على عدم النمو الاقتصادي بما يتفق مع النمو السكاني، وإنما يدخل فيها عوامل أخرى سياسية وثقافية فإذا كانت البطالة مشكلة في ذاتها فإنها قد تصبح مصدراً لمشكلات كثيرة أخرى(العموشى، العليمات ،٢٠٠٨،ص١٩٩).

فتؤدى إلى الإحباط النفسي، وانتشار الجريمة، وقلة الولاء والانتماء، وانتشار ظاهرة الإدمان والمخدرات فتعد البطالة أخطر الأمراض الاقتصادية والاجتماعية فهي إهدار للطاقات داخل المجتمع وهى راجعة إلى فقر الأفراد والمجتمع (رشوان،٢٠١٠ ،ص ٩٩).

ونظراً لمتغيرات العصر وما يتعرض له الشباب داخل المجتمع من ضغوط وفى عصر اقتصاد العولمة تتضاعف حركة انتقال أفراده من بلد لأخر بحثا عن أفضل الظروف الاقتصادية وذلك التنقل المرغوب فيه ومفيد ما دام في أطره المشروعة، ولكن المشكلة التي صاحبت هذا الحراك التبادلي هي ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب والتي أصبحت مشكلة حادة يعاني منها الأفراد والدول. (عبيد ،٢٠٠٩، ٤٦)

حيث اشارت **دراسة ( Abassi, Y. 2016 )** الي آثار وانعكاسات التغيرات الاجتماعية الراهنة التي يمر بها المجتمع الجزائري على واقع مشكلات الشباب ذات الأبعاد المختلفة، حيث توصلت إلى أن هناك تغيرات اجتماعية حقيقية وملموسة على صعيد الواقع الاجتماعي للمجتمع أثرت وتؤثر فعليا في استمرارية العديد من المشكلات التي يواجهها الشباب كما أن هذه التغيرات ساهمت بشكل مباشر وسريع في ظهور مشكلات شبابية مست الجيل الجديد من الشباب ،انعكست آثارها على الجوانب السلوكية والثقافية والتربوية والمهنية والسياسية لديهم ، ليبقى موضوع الشباب ومشكلات الشباب ملازما للتغير الاجتماعي الذي عند حدوثه لا يترك جزئية في المجتمع إلا وأثر فيها.

كما اشارت **دراسة (نحله ،٢٠٢٠)** الي وجود عدد من الدوافع للهجرة غير الشرعية لدى الشباب أهمها الدوافع الاقتصادية ، الدوافع الاجتماعية ، كما أن هناك عدد من البرامج التي وجهت لتمكين الشباب ماديا ومعنويا، بالإضافة إلى التدريب الذى يكسب الشباب العديد من المعارف والمهارات.

لذا تمثل ظاهرة الهجرة غير الشرعية واحدة من أهم القضايا المعاصرة التي تحتل صدارة الاهتمامات الدولية والوطنية لاسيما في ظل التوجه العالمي نحو العولمة الاقتصادية وتحرير قيود التجارة ، وذلك يقضي بفتح الحدود وتخفيف القيود على السلع وحركة رؤوس الأموال وما نتج عن ذلك من آثار اقتصادية واجتماعية على الدول النامية والفقيرة ، هذه الانعكاسات السلبية ساهمت بشكل كبير في بروز مفهوم الأمن الإنساني وبلورته من جهة وزيادة وتيرة الهجرة غير الشرعية نحو الدول المتقدمة من أجل خلق ظروف معيشية أفضل للأفراد من جهة ثانية.

فقد باتت هذه المشكلة هي الشاغل الأول والأخير لكل دول العالم المتقدم والنامي علي حدا سواء نظرا لأثارها السلبية على المجتمعات ونظراً لتزايد عدد المهاجرين غير الشرعيين إلى دول العالم المختلفة.

كما أن موضوع الهجرة الدولية وما تنطوي علية من شبكة معقدة من المحددات والنتائج الديموغرافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية انتقلت الي صدارة الاهتمامات المحلية والدولية حيث اصبح موضوع الهجرة في الاعوام القليلة الماضية من المسائل الرئيسية التي تدعو للقلق في عدد متزايد من البلدان نتيجة لتفاقم آثارها وتسارع وتيرتها بشكل كبير ما يستدعي دراستها وتحليلها بشكل علمي حتي نتمكن من معرفة أسبابها حتي تسهل معالجتها بطريقة علمية.

وهذا ما اكدته دراسة (فكرون، الجد ٢٠١٧) حيث كان من اهدافها توضيح الاثار المترتبة عن الهجرة غير الشرعية علي الدول المصدرة ، ودول العبور، والدول المستقبلة وذكر في توصيات الدراسة ان أغلب الدول التي تأثرت من هذه الهجرة تعاني من وجودً مخاطر أمنية، ولا تجد حل جذري لها، وذلك لان لها آثار اجتماعية وسياسية، واقتصادية، وصحية، وبالتالي تتطلب إجراء أقصى الجهود لدراسة أسباب هذه الظاهرة للحد منها ومكافحتها.

حيث اثرت هذه المشكلة على كافة الدول الأطراف فيها حيث تشير العديد من التقارير الدولية لزيادة عدد ضبابا الهجرة غير الشرعية من البلدان العربية خلال السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٣٠٠٪ بما يمثل استنزاف مستمر للموارد البشرية لهذه البلدان، ولا شك أن المجتمع المصري تأثر بشكل مباشر بهذه المشكلة وذلك نظراً لما دلت عليه الإحصائيات التي بينت خطورة الموقف فقد ذكرت أن عدد الشباب المصري الذى تعرض للغرق أو القبض عليهم بسبب الهجرة غير الشرعية وصل إلى ٥٠٠ ألف شاب مصري تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠– ٤٠ عاماًُ خلال السنوات الخمس الماضية. وطبقا لبعض التقارير قامت أجهزة الأمن المصري بضبط ٦٣٠ قضية هجرة غير شرعية وصل عدد المتهمين فيها إلى نحو ١٠٠٠ متهم خلال عام ٢٠٠٧ فقط وحوالي ٥٠ تشكيل عصابي خلال العام نفسه أيضاً وجد أن أعداد المفقودين خلال عام ٢٠٠٨ فقط وصل إلى ١١٠٠ شاب مصري ما بين فقيد وقتيل. (صابر واخرون، ٢٠٠٨، ص٣٠)

كما حددت دراسة (عوده ،٢٠٠٩) أنواع المخاطر الناجمة عن الهجرة غير الشرعية لدي الشباب، في التميز في الاجور والعمل بالمهن الصعبة والتعرض للسجن والاعتداء والتعذيب، وكان من اسبابها انتشار البطالة والاجور المرتفعة وقلة العائد من العمل في بلادهم .

وكذلك دراسة (الدغاري، ٢٠١٦) التي حاولت إلقاء الضوء على المخاطر والمشاكل التي يواجها المهاجرين غير الشرعيين ، منها رحلته، فالموت الذ يترقبه ويترصده في كل خطواته منذ ترك دياره ، اما عن

المشاكل التي تحملها الهجرة السرية فهي كثيرة ومتنوعة فأغلب المهاجرين من الشباب يعتبر خسارة كبيرة لأوطانهم لانهم المورد البشري الثمين.

حيث يتعرض هؤلاء المهاجرون بطريقة غير شرعية للعديد من المخاطر فهم لا يعملون سوى الأعمال المنافية للقانون كتجارة المخدرات، والدعارة، وغسيل الأموال، وغيرها من الأعمال المنافية للآداب(Ommundsen, van der Veer, Van Le, Krumov, & Larsen, 2007, pp. 901-914).

كما اوضحت استهدفت دراسة ( Wolff et al. 2005) أن المهاجرين غير الشرعيين يعيشون ظروفاً صحية ذات مشاكل متعددة وخاصة النساء الحوامل منهم فهم لا يلقون الرعاية ولا العون داخل دول المهجر فهم غير مسجلين داخل هذه الدول مما يعرض حياتهم، وحياة أطفالهم للخطر بالإضافة إلى الإصابة بالعديد من الأمراض التي قد تؤدى بهم إلى الموت المباشر.

لذا تعد ظاهرة الهجرة غير الشرعية من المشاكل الخطيرة التي تواجه المجتمع الدولي برمته، والتي تتطور مع تطور العلاقات بين الدول؛ حيث كانت الهجرة قديمًا في ظل عدم وجود تنظيمات سياسية تبسط سلطتها على إقليم معين وتنظم عملية الدخول والخروج إليه، ومن ناحية أخرى، يعتبر الاتجار بالبشر ظاهرة دولية تمتد بين العديد من الدول المختلفة، وتختلف صورها وأنماطها من دولة لأخرى بحيث تشمل على سبيل المثال: الاتجار بالنساء والأطفال لأغراض الدعارة والاستغلال الجنسي وبيع الأعضاء البشرية و ...الخ(بن حليلو، حسن ،٢٠٢٠، ص ص٧٠٧-٧٣٩ ). كما ان قضية الهجرة غير الشرعية من القضايا السياسية الملحة والمؤثرة على الامن المحلي والعالمي ودعوة للتفكك المجتمعي وغاب الاستقرار، والتي تحتاج الي تضافر جهود كافة منظمات المجتمع لمواجهة مخاطر تلك القضية.

وفى دراسة لاستطلاع الرأي حول الهجرة غير الشرعية قام بها مركز المعلومات بمجلس الوزراء المصري أوضحت نتائجها أن الهجرة غير الشرعية لها العديد من الآثار السلبية على الشباب المهاجر فهم يتعرضون للديون، والاستغلال من جانب عصابات المافيا كما يلاقون معاملة لا إنسانية في البلد الذى هاجروا إليه كما أنهم يتعرضون للإصابة بالعديد من الأمراض الخطيرة نظراً لعدم وجود رعاية صحية لهم.(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء،٢٠٠٧، ص ٧-١٠)

كما قدم (Anderson,2008) ورقة عمل بعنوان "مهاجر غير شرعي " ضحية ام شرير؟ وهدفت ورقة العمل الي تحديد الصعوبات التي يتعرض لها المهاجر غير الشرعي كاستغلاله في العمالة وتأثير ذلك علي الدولة وتوصلت في النهاية الى التأكيد على أهمية وضع مؤسسات الدولة والعلاقة بين الدولة واسواق العمل في مراكز لتحليل استغلال العمالة المهاجرة.

كما استهدفت دراسة (Lopez,2009) التعرف على الأحوال التي يعيشها المهاجرون غير الشرعيين وردود الفعل حولهم وإمكانية عودتهم إلى بلادهم بصورة أمنة وقد أكدت على أن جميع الاتجاهات أو معظمها تؤيد أهمية التخلص من المهاجرين غير الشرعيين الذين يفتقرون إلى الدعم الاجتماعي كما أكدت على أنه هناك صعوبة بالغة في عودة هؤلاء المهاجرين إلى بلادهم بصورة أمنة.

ولا يأخذ المهاجر غير الشرعي أي حقوق داخل الدولة التي هاجر إليها كما أنه يتعرض لكل أنواع الإهانة وهو يسعي إلى الحصول على أية حقوق له.

كما أكدت دراسة (Horta, 2000) والتي حاولت فهم العلاقة بين الدولة المضيفة والمهاجرين غير الشرعيين حيث أكدت أن المهاجر غير الشرعي ليس له الحق في التصويت الانتخابي وليس له الحق في المشاركة السياسية وأنهم يعيشون على هامش المجتمع كما أنهم يعانون من عدم توفر فرص الحياة الكريمة ولا يستطيعون تشكيل هوية لأنفسهم. هذه المشكلة التي تضافرت العديد من العوامل في حدوثها لعل أهم هذه العوامل: ارتفاع مستويات الفقر، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وتفشى البطالة، وفقدان الشباب الأمل في إيجاد فرص العمل سواء في تخصصاتهم أو حتى غيرها.

وقد أكدت دراسة (Solomon,2002) أن هناك العديد العوامل والدوافع والأسباب الكامنة وراء ظاهرة الهجرة غير الشرعية، حيث اشارت نتائجها الي أن الشباب يفضلون المغامرة والتعرض للأضرار والمخاطر عن البقاء في بلادهم بحثا عن فرص العمل المتاحة.

ولا شك أنه في ضوء ارتفاع عدد الشباب المصري المهاجر بطريقة غير شرعية وما يترتب عليها من أثار سلبية متمثلة في الخسائر المعنوية والمادية من حيث خسارة الأموال، والتعرض لمهانة الاعتقال، والحبس، والترحيل وقد تؤدى غالبا إلى الموت، وهذه النتائج والانعكاسات السلبية لا تؤثر على الشباب وحدهم، بل تؤثر سلبيا على الأسرة وعلى المجتمع حيث إن انتشار هذه الظاهرة بين الشباب المصري يعكس توجهات دولية خطيرة تجاه مصر باعتبارها على خلاف الحقيقة من الدول المشجعة لحركة الهجرة غير الشرعية (وهدان، الشريف ،٢٠٠٥، ص٩٢).

وقد أوضحت دراسة (Daza,2007) أن الموقف تجاه المهاجرين غير الشرعيين يختلف باختلاف التركيبة السكانية، وأشارت إلى أن الهجرة غير الشرعية من أكثر القضايا خلافا داخل البلاد ومن أكثر المشكلات التي تؤثر عليها وأنه علي المشرعين التعامل بحكمة مع هذه القضية نظراً لخطورتها والآثار السلبية المتعددة المترتبة عليها. ولا يقتصر تأثير الهجرة غير الشرعية بدورها السلبى على الفرد والمجتمع المهاجر منه، بل يمتد أثرها السلبى لتشكل خطورة على المجتمع المهاجر إليه أو بلد المهجر.

فقد أكدت دراسة (Manack,2003) أن الهجرة غير الشرعية تؤثر بصورة كبيرة على الاقتصاد الأمريكي وقد زاد هذا التأثير بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ وأنها تكلف الاقتصاد مئات الملايين من الدولارات سنويا لمواجهتها .

كما اوضحت دراسة (Rossmo,2008) مدى الخطورة المترتبة على هجرة الشباب بصورة غير شرعية على المجتمع المهاجر إليه وعلى المواطنين القاطنين فيه وأوضحت نتائجها أن المهاجرين غير الشرعيين يمثلون خطورة على المواطنين لأنهم يساعدون على انتشار العنف والمخدرات كما أنهم يمكن أن ينضموا إلى جماعات تستخدمهم في أعمال أثمة فلا خيار لديهم .

كما أكدت دراسة (Torres-Cantero,2007) أن العمالة غير الشرعية قد تكون مصدراً لنشر الأوبئة والأمراض مثل الإيدز والسارس والتهاب الكبد الوبائي، إضافة إلى أن المهاجرين غير الشرعيين لا تتوفر لديهم الإمكانات اللازمة لمقابلة نفقات العلاج وغالبيتهم لا يدخلون تحت مظلة التأمين الصحي.

ومهما تعددت الصور والأسباب وراء الهجرة غير الشرعية فإن الشباب المهاجر بصورة غير شرعية يسير على طريق المجهول لا يعي شيئا عن هذا الطريق المحفوف بالمخاطر يكون دائما في حالة وجل وخوف

شديد غير مرغوب فيه وقد يشاء حظه العاثر أن يقع في أيد شريرة أو عصابات مارقة تستخدمه في القيام بأعمال آثمة يقبلها لأنه في حالة لا يملك فيها الإرادة في اختيار مصيره.

وقد أكدت دراسة (Miclutia,2007) أن معظم المهاجرين غير الشرعيين من الشباب ليس لديهم خبرة في الخارج ويعانون من مشكلات متنوعة كالصدمة النفسية الناجمة عن عدم وجود روابط اجتماعية في البلاد المضيفة مع معاناتهم من الضغوط والقلق المتزايد من الوظائف غير المضمونة.

كما حاولت دراسة (Van, Jose.2021) تقديم تحليل اقتصادي لتكلفة الهجرة غير الشرعية على المستوى الاجتماعي ، تحديد الاضرار الاقتصادية للهجرة غير الشرعية في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٠ وعواقبها علي المجتمع الأمريكي في الواقع ، تحديد ما اذا كانت الهجرة غير الشرعية تفرض تكلفة اجتماعية أعلى على ضريبة الضرائب الامريكية على اساس تحليل الانحدار متعدد المتغيرات وتظهر النتائج التي توصلت اليها أن هناك علاقه ارتباط قويه بين الهجرة غير الشرعية وتكلفة الرعاية الاجتماعية.

فإذا نظرنا إلى هذه المشكلة نجد أنها ناتجة عن عدة عوامل وأسباب، فنقص الوعى يعد أحد هذه الأسباب، ونظراً للمشكلات المتعددة المترتبة على الهجرة غير الشرعية اهتمت مهنة الخدمة الاجتماعية بالتصدي لها كما تصدت لعديد من المشكلات التي يتعرض لها الشباب داخل المجتمع وفى هذه المشكلة لم تعتمد على العلاج وحده أو التنمية وحدها، بل ممارسة الدور الوقائي للحفاظ على مناطق القوة الحالية لدى الشباب من قدرات ومستويات بما يقوى القدرة الإنسانية لديهم وعلى هذا الأساس تعمل لحيلولة دون حدوث مشاكل في المستقبل.

فالوقاية هي الحفاظ على الحاضر لعدم الوقوع في مشكلات المستقبل. وتقوم الوقاية على أساس عدد من الدرجات: فهناك الوقاية الأولية وتتمثل في: برامج تنمية المجتمع وإنشاء مراكز الترويح كذلك الأمر الوقاية الثانوية وتتمثل في الجهود التي تبذل لتقييد وجود المشكلات، أو التقليل من حدتها وتمثل الوقاية الاجتماعية وقاية المجتمع من الوقوع في المشكلات الاجتماعية، وإذا نظرنا إلى طريقة تنظيم المجتمع نجد أنه يعتمد على المدخل الوقائي لمواجهة المشكلات الواقعة داخل المجتمع فيعتمد المدخل الوقائي لطريقة تنظيم المجتمع على وقاية الشباب من الوقوع في الخطورة والسقوط في دائرة المشكلات التي تدفعهم إلى التفكير في الهجرة بطريقة غير شرعية(ابوالنصر،٢٠٠٨،ص ص٥٧-١٠٩).

ونظراً لخطورة هذه المشكلة على المجتمع فقد اهتمت كافة الأجهزة والمنظمات داخل المجتمع بمواجهة هذه الظاهرة كذلك الأمر اهتمت كافة المهن على رأسها مهنة الخدمة الاجتماعية فهي من المهن التي تهتم بتنمية الموارد البشرية كما تهدف إلى أحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات بقصد إحداث تكيف متبادل بين الأفراد وبيئاتهم كما تسهم بجانب التخصصات الأخرى في توضيح المتغيرات التي تطرأ على المجتمع وتنظيم الأفراد والجماعات وتشجيعهم على التعبير عن اهتماماتهم مما يساهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية العامة والمرغوبة (بدرالدين ،٢٠٠٧، ص ١٦٦٣) . ومنها منظمات المجتمع المدني التي تعبر احد اضلاع المجتمع المشاركة في مواجهة مشكلات المجتمع.

حيث حدد دراسة (مصطفي،٢٠٢٠) أهم أدوار منظمات المجتمع المدني في توعية المهاجرين وأسرهم بخطورة الهجرة غير الشرعية، وقدمت مجموعة من الأليات سواء التقليدية أو الحديثة تستخدمها منظمات المجتمع المدني للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب كما حددت المعوقات سواء الإدارية أو التنظيمية أو

التشريعية التي تواجه تلك المنظمات في القيام بدورها، وتعتمد الطريقة من خلال عملها في العديد المنظمات الحكومية والأهلية التي تهتم بالجانب الوقائي إلي جانب ما تقوم به من مسئوليات وأعمال من خلال زيادة الوعى لدى الأفراد ونشر التوعية لزيادة الفهم والإدراك داخل المجتمع.

لذلك فأن مسئولية تنظيم المجتمع كبيرة في المجتمعات المتخلفة لما تعانيه تلك المجتمعات من مشكلات معقدة ومتعددة ومتداخلة حيث تحتاج إلى تضافر كافة الجهود بالمجتمع ومنها جهود طريقة تنظيم المجتمع في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية والتي يمكن من خلال استخدام أساليبها العلمية لمواجهة المشكلات التي يعانى منها المجتمع( عبد اللطيف، وأخرون٢٠٠٥، ص٨٢)، والعمل على تنفيذ البرامج التي تساهم في تنمية وعي الشباب بالمشكلات المجتمعية.

كما تعمل علي تشجيع الأهالي على تقبل الأفكار الجديدة واكتساب المعلومات النافعة والمهارات العملية بالنسبة للأفراد والجماعات حيث يعتبر جوهر التنمية هو الوصول بالمواطنين (سكان المجتمع) إلى القدرة على تحليل المواقف ومواجهة المشكلات والرغبة في العمل المشترك والارتفاع بمستوى الطموح بما يحقق اعتماد المجتمع على نفسه في حل المشكلات وهو الهدف النهائي لمواجهة التنمية( عبد اللطيف،٢٠٠٧ ، ص ٥٩).

كما تساهم طريقة تنظيم المجتمع في إحداث التغير المقصود لصالح المجتمعات، وتطوير أجهزتها التي تقوم بدورها في المساهمة لإحداث التغيير على مستوى الأفراد والجماعات والمجتمعات – وهذه الأجهزة التي تعرف بالمؤسسات الاجتماعية ليس من غرضها الربح المادي سواء كانت حكومية أو أهلية( محمد، والسيد،٢٠٠٩ ، ص١٠١).

حيث تعتبر مراكز الشباب احدي أجهزة تنظيم المجتمع التي تمثل احد مؤسسات المجتمع المدني التي تتيح للشباب ممارسة الأنشطة التي يرغبها، في إطار منظم بهدف تحقيق المواطنة الصالحة، فمسئوليات مراكز الشباب إعداد البرامج والأنشطة التي تؤدى إلى الإعداد البدني والروحي والقومي والثقافي والاجتماعي للنشء وللشباب إعداداً متكاملاً، وتدريبهم على تحمل المسئولية والتعاون والعمل الجماعي والروح الديمقراطية، وتنظيم واستثمار وقت فراغهم بالبرامج التي تنمى شخصيتهم وتستثمر طاقاتهم وتساعد على تنشئتهم تنشئه صالحة، وتزويدهم بالمهارات المختلفة وتنمية القدرات القيادية لديهم، وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمهرجانات والأعياد والمؤتمرات المحلية والمسابقات الرياضية والدينية والثقافية والفنية والاجتماعية والمساهمة في المناسبات القومية(ابراهيم،٢٠٠٨ ، ص١٥٨).

كما تعد مراكز الشباب بمستوياتها المختلفة في القري والمدن مؤسسات تربوية ،وركيزة أساسية لرعاية النشء والشباب من خلال ما توفره من أنشطة وبرامج في مختلف المجلات بهدف اكسابهم من الاتجاهات والمعارف والمهارات ما يؤهلهم للمشاركة الإيجابية في بناء مجتمعهم ، ويقع علي عاتق مراكز الشباب مسئولية كبيرة في توفير الرعاية المرجوة للشباب في مختلق المراحل السنية ، ومن هنا فقد وجه المجلس الأعلى للشباب والرياضة جهوده لدعم مراكز الشباب بالعناصر القيادية المتخصصة ، وكذلك تطوير أوجه الخدمات بها حتي تتمكن من أداء رسالتها علي الوجل الاكمل (احمد،٢٠١٤، ص٨١). يمكن من خلالها تنمية وعي الشباب بمخاطر المشكلات المجتمعية المختلفة منها الهجرة غير الشرعية.

حيث اشارت دراسة (علام ٢٠١٨) الي إسهامات مراكز الشباب في تنمية الاتجاه نحو المشاركة في الحياة الاجتماعية لدى الشباب، وإسهاماتها في دعم شعور الشباب بالأمن والاستقرار الاجتماعي وتوصلت الى

ان شعور الشباب بالأمن والاستقرار يستلزم وجود قيمة المساواة والحرية والمسئولية والمشاركة ،ويجب ضرورة المشاركة الكاملة للشباب من الناحية السياسية وكذلك في البرامج والمشروعات التي تعمل على تطوير المجتمعات وتنميتها.

كما وضحت دراسة ( زيدان، ٢٠١٠) إسهامات مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب من خلال تعزيز قيم المواطنة لدي الشباب وكشفت نتائجها عن وجود بعض القصور النسبي لإسهام مراكز الشباب في تنمية قيم المواطنة لدي الشباب .

كما تعد مراكز الشباب مدرسة شعبية وطنية يمارس فيها كل ما يخدم البيئة ، وهي إحدى المؤسسات التي أنشئت خصيصاً لمواجهة الحاجات الأساسية التي يشبع فيها أفراد المجتمع حاجاتهم لتحقيق التوافق الاجتماعي والاندماج فيه مما يجعل له تأثير ايجابي وفعال ، فهي المؤسسة الاجتماعية التي تنفرد باستيعاب الشباب والنشء اجتماعيا وثقافيا ورياضياً وتأهلهم من خلال قيادات مهنية متخصصة (العوضي،٢٠٠٥، ص٢٦٣). ومجال عمل خاص يتم من خلاله بناء قدرات الشباب وتنمية مهاراتهم وتثقيفهم بشكل مناسب.

وهذا ما اشارت الية دراسة (علام، ٢٠١٦) بعنوان ممارسات مراكز الشباب في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب التي اوضحت ممارسات مراكز الشباب في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب وكان من أهم نتائجها انها توصلت الى تصور مقترح لتنمية العمل التطوعي لدى الشباب من خلال مراكز الشباب.

كما تحمل رعاية الشباب وتنميتهم في طياتها العديد من برامج الرعاية الاجتماعية، وتستند الي العديد من العلوم الانسانية التي يجب أن تتكامل سعياً لإنجاح الخدمة الشبابية ، لذا تستند وتستعين بالعديد من التخصصات العامة والفنية حتي يثمر هذا العمل الجماعي المتكاتف بيد المتخصصين خدمة جادة لرعاية الطلائع رعاية متكاملة (توفيق،٢٠٠١،ص١٢).

حيث تعد المشاركة المجتمعية لكافة منظمات المجتمع هي العمود الفقري لأى جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والارتقاء به والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيا واقتصاديا(خاطر،٢٠٠٢، ص١٦٣). مما يخلق مجتمع متكاتف قادر علي مناهضة كافة القضايا والمشكلات المجتمعية.

كما ان المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب وسيلة تربوية تكتسب من خلالها القيادات المجتمعية العديد من المهارات والخبرات وتعمق لديهم الشعور بالانتماء وذلك من خلال المشاركة في عمليات التخطيط والتنفيذ والتقييم داخل المجتمع .

وهذا ما أكدته دراسة (مبروك، ٢٠١٩) أن هناك ضرورة ملحة لتفعيل دور مراكز الشباب في تنمية الولاء الاجتماعي، والولاء السياسي، والمحافظة على البيئة، لدى الشباب، الأمر الذي يبرز الحاجة الماسة إلى تفعيل دور مراكز الشباب في تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب.

فالمشاركة المجتمعية تمثل التفاعل الديموقراطي البناء القائم بين المواطن وغيره من المواطنين وبينهم وبين جميع مؤسسات النظم الاجتماعية والتربوية والسياسية بهدف الوعى بأدوار تلك المؤسسات وكذلك التفاعل مع مشكلات وقضايا المجتمع والعمل على وضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات والقضايا(احمد،٢٠١١، ص٣٥)

حيث اوضحت دراسة ( قدومي، ٢٠٠٨) دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي من خلال دراسة حالة للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس من وجهة نظر كل من "أفراد المجتمع لمحلي، أعضاء لجان الأحياء السكنية، ومسؤولي البرامج المجتمعية في المؤسسات ذات الصلة" وتوصلت الي أن اتجاهات عينة الدراسة حول دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي حازت على نسبة موافقة بدرجة متوسطة ولا توجد فروق بين الذكور والاناث في دور المشاركة وايضا لا توجد فروق لمتغيرات المؤهل العلمي والمهنة.

كما ان المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب تبرز ما يقوم به أعضاء المجتمع من أنشطة لخدمة مجتمعهم في كافة مجالاته السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، وقد يكون هؤلاء الأعضاء أفرادا أو جماعات أو مؤسسات، وتعتمد سلوكيات هؤلاء الأعضاء على التطوعية والالتزام وليس على الجبر والإلزام، والوعى والنزوع والوجدان والشفافية ،وقد تكون هذه الأنشطة نظرية أو عملية تمارس بطرق مباشرة أو غير مباشرة"(العجمي ،٢٠٠٦،ص٨٤). ومنها نشر الوعي لدي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

لذا تهتم مراكز الشباب بالمشاركة بفاعلية في قضايا الشباب وتقدم لهم كافة أنواع الرعاية سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الفنية وذلك لإعدادهم بشكل يعود بالفائدة عليهم وعلي المجتمع ،حيث تتيح لهم الفرصة للمشاركة الفعالة في كافة الأنشطة.(وزارة الشباب،٢٠٠٦)

حيث هدفت دراسة (سليم ،٢٠٢٠) إلى تحديد مستوى جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، تحديد مستوى أبعاد تحقيق الأمن الاجتماعي لدى أسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، وتوصلت الدراسة إلى اثبات صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه من المتوقع أن يكون مستوى جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية مرتفعا، أيضا أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني والذي مؤداه توجد علاقة طردية دالة إحصائيا بين جهود القطاع الأهلي وتحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، أيضا تم وضع آليات تخطيطية لتفعيل جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية من خلال ما تم عرضه في التراث النظري والجانب التطبيقي.

وتمثل الخدمة الاجتماعية منذ ظهورها بما تحمله من قيم ومبادئ وأهداف علاجية ووقائية وتنموية أحد أهم المهن التي يمكن أن تساهم في مواجهة تحديات العصر الحديث, كمشكلات ازدياد الحاجة لخلق فرص عمل للشباب, وتطوير وعلاج مشكلات التعليم, والتخفيف من حدة الفقر وإدارة الموارد الطبيعية بشكل سليم ومعالجة المشكلات الصحية والاجتماعية , إلا أنه في ظل تسارع المعرفة وتطور أساليب الممارسة والتوجه نحو تحقيق ما يعرفة باقتصاد المعرفة, وأصبح هناك ضغطا على مهنة الخدمة الاجتماعية بأن تطور من أساليب لمعالجة المشكلات الراهنة وقضايا المجتمع (بن سعيد ،٢٠١٤، ص ص ٧٣-١٠٠).

كما أن مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تتبع العديد من الطرق والأساليب الفنية التي تقوم بدور فعال في علاج مشكلات الشباب داخل المجتمع حيث إنها تهدف بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات اجتماعية مرغوبة، واستثمار أقصى ما لدى الإنسان من قدرات للوصول به إلى مستويات اجتماعية لائقة.

وتعمل على تحقيق أهدافها بواسطة طرقها المختلفة وتعد طريقة تنظيم المجتمع واحدة من الطرق العلمية لمهنة الخدمة الاجتماعية حيث تسهم في علاج المشكلات داخل المجتمع من خلال الاعتماد على عدد

من الأساليب والمداخل العلمية الحديثة والاستراتيجيات المهنية تمكنها من التعامل مع جميع المشكلات(عفيفي،٢٠٠٥، ٣٨).

كذلك تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى المساهمة في إشباع احتياجات أهالي المجتمع وحل مشكلاته، أي المساهمة في إحداث التغير المقصود لصالح أهالي المجتمع وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي (سرحان ، ٢٠٠،ص ٢٩٤).

حيث تعد المجتمعات هي العميل الأول للطريقة كما أنها تسعى أيضًا إلى "وزيادة معدل الأداء وفاعلية المنظمات الاجتماعية في المجتمع عن طريق توفير خدمات الرعاية الكافية للعملاء، عن طريق إعادة صياغة برامج العمل الخاصة بها، وهذا يعتبر من الجوانب التنظيمية التي تنصب على بناء المنظمة الإداري الداخلي لإحداث التنسيق بين وحداته وفي نفس الوقت إحداث التنسيق الخارجي بين المنظمات في المجتمع" (خاطر،٢٠٠٩،ص٢٣٠).وتمارس الطريقة من خلال المنظمات الاجتماعية بأشكالها المختلفة ومنها مراكز الشباب التي تعتبر مجال خصب لممارسة طريقة تنظيم المجتمع.

لذا تعتبر طريقة تنظيم المجتمع من أكثر الطرق المهنية حركة وتطورًا، وهذه الحركة لا تتبع فقط من داخل الطريقة، ولكنها تتواكب مع حركة المجتمعات نفسها التي تتعامل معها، فكل تطور أو تغيير في أوضاع المجتمع وظروفه يصاحبه تطورًا أو تغييرًا في المهن التي تعمل معه ومن أجله(محمد ،٢٠٠٧،ص٤٥).

حيث تأخذ هذه التطورات باتجاهات ومداخل جديدة، كذلك فإن أحدث الكتابات النظرية التي ظهرت نتيجة لهذه الخبرات والممارسات والتي أدت إلى تغيير نظرة طريقة تنظيم المجتمع إلى قضايا جديدة لم تكن واردة في بداية نشأة الطريقة".(محمود، السيد، ٢٠١٢، ص١١) وتتواكب مع التغييرات والاحتياجات المجتمعية المحلية والإقليمية والعالمية.

فالتنمية البشرية هي موضع اهتمام كثير من التقارير والدراسات الدولية وقضية وضع البشر هي بؤرة اهتمام المخططين وصناع السياسة في البلدان النامية ويرتبط بذلك التأكيد على أن البشر هم الثروة الحقيقية لأي أمه وأن الهدف الأساسي للتنمية هو وضع البيئة الملائمة لهم كي يتمتعوا بحياة كريمة. (تقرير التنمية البشرية ،٢٠١٦، ص١٩)

فهي وسيلة الارتقاء بحياة الناس لأنهم الثروة الحقيقية لأية أمة إذا أحسن استثماره فالموارد البشرية من أهم الموارد في العصر الحديث سواء كان ذلك بالنسبة للدول المتقدمة أو النامية على حد سواء غير أن الأمر يزداد أهمية خاصة بالنسبة للدول النامية التي تسعى جاهدة نحو تحقيق معدلات نمو مرتفعة للقضاء على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تقابلها وتحاول أن ترفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع.(مكاوي واخرون، ٢٠٠٩، ص ٤٨)

حيث أوضحت دراسة ( مغازي، ٢٠١٩) انه لابد أن تتجه برامج التنمية البشرية في معظم المؤسسات المجتمعية نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصودة في شخصيات الشباب بجوانبها المختلفة ليكنوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم مع تزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة والتي تزيد من فرص نموهم نمواً سليماً يتحقق بمقتضاها مفهوم وحقوق المواطنين الصالحين. والشباب هم رأس الأمة وعزتها وحاضرها ومستقبلها فإذا أدركت الأمة كيف تحافظ على أغلى ثرواتها وكيف تنميها وكيف توجهها وتستفيد منها استطاعت أن تؤدى رسالتها في الحياة.

وقد اهتمت طريقة تنظيم المجتمع بقضية الهجرة غير الشرعية للشباب نظراً لاهتمامها بالتنمية داخل المجتمع فالتنمية ضرورة حيوية لتحريك المجتمعات المختلفة والنامية إلى مراحل متقدمة وكثيراً ما تخفق بعض المجتمعات في تحقيق هذه الغاية ويكون غالبا مرجع هذا الإخفاق هو قيام المسئولين في هذه المجتمعات بالاعتماد على المداخل الاقتصادية وحدها كوسائل لتحقيق التنمية بمعدلات أسرع متجاهلين دور فعالية باقي المداخل الأخرى المكونة للمجتمع. (عبد اللطيف، ٢٠٠٥، ص٢٠)

مع التوصية بضرورة العمل علي توعية الشباب بمخاطر الهجرة وسلبياتها من خلال مساهمة وسائل الإعلام المختلفة ومنظمات المجتمع المدني من خلال تسليط الضوء على أوضاع المهاجرين غير الشرعيين في الخارج وما يتعرضون له من مشكلات مختلفة. وتوفير الدعم والإمكانيات اللازمة للجهات الأمنية المختصة بمراقبة الحدود البرية والبحرية، وتشديد الرقابة اتجاه عصابات التهريب والتنظيمات الإجرامية المسئولة عن تسيير الهجرات غير المشروعة، واتخاذ أقسى العقوبات حيالها.

لذا نجد أن مشكلة الهجرة غير الشرعية بين الشباب تفشت نتيجة لغياب الوعى الاجتماعي بين الشباب بالمخاطر المترتبة على الهجرة غير الشرعية وهو السبب الرئيسي وراء حدوث هذه المشكلة، وبالتالي ما يترتب عليها من آثار سلبية متعددة (البطريق ،٢٠٠٩،ص ٣).مما يتطلب مشاركة مراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

## – صياغة مشكلة الدراسة

مما سبق وفي ضوء عرض الاطار النظري للدراسة ونتائج الدراسات السابقة وانطلاقاً من تخصص الباحث وهو طريقة تنظيم المجتمع التي تسعى إلى المساهمة في مواجهة المشكلات المجتمعية ومنها الهجرة غير الشرعية للشباب من خلال أجهزتها المتنوعة التي تهتم بقضايا المجتمع وتسهم بكافة امكانيتها علي معالجة تلك القضايا ، وحاجة الشباب في المجتمع الي تنمية وعيهم من خلال البرامج التوعوية التي تنظمها المنظمات المختلفة نحاول التعرف علي المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب كمدخل لتوعية الشاب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

## ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة:

### أ- نظرية الانساق العامة:

تعتبر نظرية الأنساق العامة إحدى الموجهات النظرية لمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ولطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة كما أن لها تأثير واضح علي الممارسة المهنية حيث يمكن من خلالها تحليل مختلف المواقف الاجتماعية المتداخلة المعقدة من منطلق أن الكل أكبر من مجموع أجزائه المكونة له ويلجأ إليها لمعرفة تأثير عملية التفاعل بين الأجزاء المكونة للكل في موقف معين (Francis.J & Others, 1986, p. 514).

ويري أصحاب نظرية الأنساق الاجتماعية أن طبيعة المؤسسات والنظم الاجتماعية بصورة عامة ما هي إلا بناءات اجتماعية لها وظائف تؤديها في المجتمع الذي تعيش فيه وتعتبر هذه الوظائف جملة الأهداف التنظيمية التي تهتم بها السياسات والإستراتيجيات الهامة للمؤسسات الاجتماعية فالمؤسسة ما هي إلا تنظيم أو نسق اجتماعي لديه مجموعة من العمليات الداخلية والخارجية التي تتداخل في علاقات متعددة مع البيئة

الخارجية ومن ثم يجب أن يحدث نوع من التوازن البيئي والتنظيمي الداخلي والخارجي من أجل استمراره وتحقيق أهدافه ككل (عبدالرحمن، ٢٠٠١، ص٧٤). وتتمثل هذه المكونات في:

**١- المدخلات:**

والتي تتمثل في الموارد البشرية والتجهيزات والمعدات والوقت وعنصر الزمن والدعم والإعانات، والتي يمكن من خلالها أن تساهم في تنمية وعي لجان التطوع بمراكز الشباب.

**٢- العمليات الداخلية أو المعالجة التحويلية:**

وهى تلك العمليات التي تهتم بتحقيق أقصى فائدة من المدخلات وتستبعد المدخلات غير المتوقعة مع النسق وهذه العمليات لها أهمية قصوى في تحقيق أهداف النسق أو الإقرار به وفق ما يتحقق لهذه العمليات من الكفاءة والمقدرة وتتحدد في اتخاذ القرارات والإشراف والتنسيق وطبيعة العلاقات بين فريق العمل والتنسيق والتكامل بين الخدمات داخل المؤسسة وأيضاً الخدمات الأخرى الموجودة والقائمة في المجتمع ، وحشد للشخصيات العامة والقيادات الطبيعية أو التنفيذية والتي من شأنها مساعدة لجان التطوع بمراكز الشباب على مواجهة المشكلات المجتمعية (زايد، ١٩٨٤، ص٤٠).

**٣- المخرجات:**

وتعتبر الناتج النهائي للنسق وتخرج في صورة البرامج والخدمات التي يقدمها النسق للمستفيدين وهناك علاقة بين المدخلات والمخرجات ناتج هذه العلاقة هو التغذية العكسية وهى عملية مستمرة هدفها تحقيق حالة من الثبات والتوازن بين النسق والبيئة أو بمعنى آخر بين المدخلات والمخرجات ذلك لضمان تحسين المخرجات بصفة مستمرة (عبدالعال ع.، ١٩٨٨، صفحة ٤٤).

**ويمكننا الاستفادة من** هذه النظرية في الدراسة الحالية من خلال اعتبار أن مراكز الشباب احد الأنساق المجتمعية التي تساهم في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال البرامج التثقيفية وتدريبهم علي مهارات سوق العمل وإشباع احتياجاتهم المختلفة، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم لبناء قدراتهم والتعبير عن إمكانياتهم بشكل مناسب.

## ثالثاً: أهمية الدراسة:

١. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئه التي تتناولها بالدراسة حيث يعتبر الشباب فئه هامه في المجتمع واهم ثرواته ومستقبله ويمثلون اكثر من ٤٠٪ من تعداد السكان لذا يجب الاهتمام بهم وتوفير رعاية متكاملة لهم .

٢. تتناول هذه الدراسة مشكلة ذات أهمية بالغة داخل المجتمع المصري تهدد أمنه القومي وتزعزع استقراره وتؤثر على جميع فئاته وهى مشكلة الهجرة غير الشرعية للشباب.

٣. توضح الدراسة اهتمام الدولة بتوظيف كافة مؤسسات المجتمع في التصدي للمشكلات التي تعوق التنمية من خلال المشاركة المجتمعية الفعالة لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

٤. المشاركة الاجتماعية لمنظمات المجتمع المدني ومنها مراكز الشباب تعتبر المحرك الأساسي لنجاح عمليات التنمية داخل المجتمع للمساهمة في حل المشكلات التي يتعرض لها الشباب داخل المجتمع والتي بدورها تدفعهم إلى الهجرة غير الشرعية.

٥. اثراء الجانب النظري للخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع من خلال تفعيل المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في مواجهة القضايا المجتمعية التي تعرقل مراحل التقدم والنمو.

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوي المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

٢. تحديد مستوى تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

٣. تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

٤. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

## رابعاً: فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** " من المتوقع أن يكون مستوى المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية مرتفعاً ".

**الفرض الثاني:** " من المتوقع أن يكون مستوى تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية مرتفعاً ": ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- تثقيف الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
- تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل.
- إعداد برامج توعوية للشباب.
- تنمية التفكير الإبداعي لدي الشباب.

**الفرض الثالث:** " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية "

## خامساً: مفاهيم الدراسة :

### ١- مفهوم المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب :

لغويا : المشاركة لغة تشتق من شاركه : أي كان شريكه ويقال فلان يشارك في علم كذا أي له نصيبا منه (مجمع اللغة العربية ،١٩٩٨،ص٣٤١) .

والمشاركة مصدر من الفعل شارك ، يقولون شاركه ، يشاركه ، مشاركة ، وهذا المصدر يدل بصيغته الصرفية وهى ( المفاعلة ) على اشتراك أكثر من طرف في نشاط معين (ابن منظور ،٢٠١٠، ص ٤٤٨ ).

وتعرف المشاركة المجتمعية على أنها مجمل الأعمال التي يقوم به أعضاء المجتمع بصورة تطوعية واختيارية من أنشطة، بالتعاون والتنسيق مع باقي القوى المجتمعية غير الحكومية، لخدمة مجتمعهم في كافة مجالاته التعليمية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية لصالح مجتمعهم ولتطويره وتحسين أداء مؤسساته العامة(Wilcox,1995,p , 78-83).

كما تعنى الجهود التطوعية التي تقدم من مختلف تجمعات ومنظمات العمل المدني سوآء بالرأي، أو العمل، أو التمويل، أو الجهد من أجل دعم كافة مشروعات وبرامج التنمية في المؤسسات الرسمية في المجتمع وتعميق روح التواصل والأداء الجماعي وتفعيل الطاقات المحلية في دفع وتدعيم كافة المشروعات التنموية، أما المشاركة في مجال التعليم فهي التعاون القائم على الشعور بالولاء والانتماء من أفراد المجتمع ومنظماته وقياداته من خلال إسهام المواطنين بدرجة أو بأخرى في تصميم العملية التعليمية(دعبس،٢٠٠٨،ص ٦٥) .

وكذلك تعرف المشاركة المجتمعية على أنها المساهمة في أنشطة وعمليات ونتائج المؤسسات المجتمعية ، فالمبدأ العام للمشاركة المجتمعية ينص على أن من يتأثرون بالقرار لهم الحق في المشاركة أو أن يكون لهم درجة من التأثير على أي عملية ونتائج تتعلق بتشريعاتها وتنفيذها والفصل فيها. ويمكن اعتبار المشاركة المجتمعية جزءاً حيوياً من الحكم الديمقراطي من خلال تمكين المواطنين(Michalos,2014,p1073) .

وتعرف المشاركة المجتمعية على أنها المشاركة التي تتعلق باشتراك الأفراد والمجتمعات المحلية في اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم ، كما أنها تعنى أن المجتمع المحلى يلعب دورا نشطا في حل القضايا التي تؤثر في المجتمع(Burns, D, et al., 2004).

فالمشاركة المجتمعية الفعالة هي التي تضمن مشاركة الأهالي أنفسهم تطوعاً سواء أكان بالفكر أو بالعمل أو بالمال إلى غير ذلك، بهدف تحسين مستوى حياتهم التعليمي وكذلك تشجيع المبادرة والمساعدة الذاتية المتبادلة بين عناصر المجتمع المحلى والمجتمعات الأخرى لجعل هذه العناصر أكثر إيجابية وحيوية (رشوان،٢٠٠٩، ص ٢٠٣) .

**- مفهوم مراكز الشباب:**

مراكز الشباب هي إحدى مؤسسات رعاية الشباب ؛ حيث تعرف مؤسسات رعاية الشباب بأنها منظمات خدمات اجتماعية مصممة من أجل تقديم مجموعة كبيرة من الخدمات لتلبية الاحتياجات التنموية للشباب عن طريق البرامج والأنشطة التي تسهم في بناء شخصيتهم وتوافقهم مع بيئاتهم (علي، ٢٠٠٣، ص ٥٥).

ويمكن تعريف مركز الشباب : بأنه هيئة شبابية تربوية أهلية ذات نفع عام وله شخصية اعتبارية مستقلة، ويسهم في تنمية النشء والشباب من خلال استثمار وقت فراغهم من ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية ويسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل لهم تحمل المسئولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة (المجلس القومي للشباب، يناير ٢٠٠٩، ص١١).

كما تعرف أيضاً على أنها كل هيئة مجهزة بالمباني والإمكانيات تقيمها الدولة، أو المجالس المحلية ،أو الأفراد منفردين ،أو متعاونين في المدن والقرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الروحية والاجتماعية والرياضية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة

متخصصة. وتتخذ مراكز الشباب صوراً مختلفة حسب البيئة التي تنشأ بها ونوع الخدمة التي تؤديها وطبيعة المستفيدين منها (المجلس الاعلى للشباب والرياضة، إبريل ١٩٨٦).

ويعرف المجلس القومي للشباب مراكز الشباب : بأنها هيئة شبابية تربوية أهلية ذات نفع عام وله شخصية اعتبارية مستقلة، ويسهم في تنمية النشء والشباب من خلال استثمار وقت فراغهم من ممارسة مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والوطنية ويسعى لإكسابهم المهارات التي تكفل لهم تحمل المسئولية في إطار القانون والسياسة العامة للدولة (المجلس القومي للشباب، يناير ٢٠٠٩، ص١١).

كما تعتبر مراكز الشباب مؤسسات عامة تتيح للشباب ممارسة الأنشطة التي يرغبها في إطار منظم بهدف تحقيق المواطنة الصالحة. ولكل مركز شباب مهما كان نوعه أو مستواه هدفان (علي، ٢٠٠٣، الصفحات ٢٦٤-٢٦٥).

**– مفهوم الشباب: The Youth**

معنى الشباب لغويا: "حرف الشين كلمة(شب) الغلام– شبابا :أدرك طور الشباب ، أي نشط ورفع يديه، و(الشاب) والأنثى(شابه): من أدرك سن البلوغ إلى الثلاثين، (الشباب):الفتوة والحداثة". (مجمع اللغة العربية ،١٩٩٤، ص٣٣٣).

ويعرف القاموس الاجتماعي الشباب Youth " هي المرحلة العمرية للإنسان من ١٨ عاما إلى ٤٠ عاما وتسمي مرحلة الشباب" (العمدة ،٢٠١٣، ص ٢٨٦).

"وتحديدا لمرحلة الشباب يتفق مع المفهوم الشائع بأن الشباب مرحلة زمنية انتقالية من الطفولة إلى الرشد حيث يصبح الشباب قادرا على الإنجاب ويصل إلى درجة من النضج الجسمي والجنسي والنفسي والاجتماعي والعقلي تؤهله لاكتساب خبرات مختلفة تعده لمواجهة مطالب الحياة المستقبلية"(غباري،٢٠١١، ص١٨٨ ).

**ويقصد الباحث بمفهوم المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب بأنها:**

الجهود المنظمة التي تمارسها مراكز الشباب لتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال تقديم البرامج المخططة بشكل مناسب لتثقيف وتدريب الشباب وتنمية مهاراتهم، وإكسابهم السلوك الديمقراطي، والتفكير الإبداعي وتنمية المشاركة الاجتماعية، وتنمية الوعى الاجتماعي لهم، من خلال أنشطة وبرامج تساهم في مواجهة المشكلات المجتمعية التي يتعرض لها الشباب ومنها مشكلة الهجرة غير الشرعية.

**– أهداف المشاركة المجتمعية على المستوى المجتمعي:**

١– تعليم وتدريب أفراد المجتمع على العمل التطوعي والعمل الجماعي والعمل بروح الفريق.

٢– دعوة صادقة علمية وعملية للجمعيات الأهلية في مجال البيئة وحقوق الإنسان وحماية المستهلك في تقديم العون والدعم والمشورة العلمية للمؤسسات التعليمية والصحية والثقافية.

٣– تحقيق التعاون والتكامل بين وحدات المجتمع الرسمية والأهلية التطوعية .

٤– تأصيل قيم المواطنة وتعريف المواطن بالحقوق والواجبات وكيفية حفز الطاقات في مختلف الطوائف والفئات العمرية في دفع مسيرة التقدم والتنمية.

٥- تحقيق منظومة التفاعل بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية

٦- وتبصير الأهالي بالجهود الرسمية وكيفية تفعيلها في خدمة أهالي المجتمع المحلى الموجود بها القطاعات الصناعية والإنتاجية والخدمة الرسمية.

٧- تأصيل قيم المشاركة في العمل الاجتماعي والسياسي والمساهمة في الندوات والمحاضرات ومتابعة الأحداث المحلية والإقليمية والدولية وكيفية متابعة الأحداث والتحليلات التي تجعله على علم بما يدور من حوله.

٨- خلق روح التأثير والتأثر بين الأجهزة الرسمية وغير الرسمية وكيفية تناغم الأدوار وتكاملها من أجل دفع كافة المشروعات التنموية والاستراتيجية.

**- أنشطة مراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ما يلي:**

١ .**التوعية والتثقيف:** تقوم هذه المراكز بتنظيم ورش عمل ومحاضرات وحملات توعوية للشباب حول مخاطر الهجرة غير الشرعية. تتناول هذه الأنشطة العواقب القانونية والاجتماعية والصحية للهجرة غير الشرعية، وتسلط الضوء على البدائل الآمنة والقانونية المتاحة.

٢ .**تقديم المشورة والدعم النفسي:** توفير المراكز الاستشارة والدعم النفسي للشباب الذين يواجهون تحديات وضغوطًا تتعلق بالهجرة غير الشرعية. يتم تقديم المشورة والدعم النفسي بطرق سرية ومهنية، ويساعد الشباب على فهم العواقب المحتملة والتعامل مع التحديات النفسية والعاطفية.

٣ .**تطوير المهارات والفرص البديلة:** تسعى المراكز إلى تعزيز فرص الشباب المحلية وتطوير مهاراتهم من خلال برامج التدريب والتوجيه المهني. يتم توجيه الشباب نحو فرص التعليم والتدريب والعمل المتاحة في بلدهم، مما يساعدهم على بناء مستقبل أفضل وتحقيق أهدافهم بطرق قانونية وآمنة.

٤ .**تعزيز المشاركة المجتمعية:** تشجع هذه المراكز الشباب على المشاركة المجتمعية والانخراط في الأنشطة والمبادرات المحلية. يتم تنظيم فعاليات ومشاريع تطوعية لتعزيز الانتماء والمسؤولية المجتمعية وتعزيز الروابط الاجتماعية.

حيث تعتبر مراكز الشباب جزءًا مهمًا من الجهود المبذولة لتوعية الشباب وحمايتهم من المخاطر المرتبطة بالهجرة غير الشرعية. يمكن أن تساهم في تغيير الاتجاهات والمعتقدات الخاطئة حول الهجرة غير الشرعية وتمكين الشباب من اتخاذ قرارات مستنيرة ومسؤولة بشأن مستقبلهم.

## -اسهامات مراكز الشاب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية:

**(أ) تثقيف الشباب حول مخاطر الهجرة غير الشرعية ويتم ذلك من خلال:**

- تنظيم اللقاءات التثقفية مع الشباب حول الهجرة غير الشرعية.
- تزويد الشباب بالمعارف حول اضرار الهجرة غير الشرعية.
- تبصير الشباب بعواقب الهجرة غير الشرعية القانونية.

**(ب) تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل ويتم ذلك من خلال:**

- تنظيم دورات تدريبة متخصصة للشباب.
- تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل.
- عمل معسكرات تدريبية للشباب حول برامج ريادة الاعمال.

**(ج) اعداد برامج توعوية للشباب ويتم ذلك من خلال:**

- اكساب الشباب المهارات الحياتية من خلال جماعات مناسبة.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الشباب.
- تنظيم ندوات مناسبة لدعم قيم الولاء والانتماء لدي الشباب.

**(د) تنمية التفكير الإبداعي لدي الشباب ويتم ذلك من خلال:**

- دمج الشباب في الأنشطة الإبداعية بمراكز الشباب.
- تشجيع الشباب علي إيجاد البدائل المناسبة للهجرة غير الشرعية.
- مساعدة الشباب علي التفكير الناقد والبناء حول مستقبلهم.

## ٢- مفهوم مخاطر الهجر غير الشرعية:

التعريف اللغوي:

الهجرة تعني الاغتراب أو الخروج من أرض إلى أخرى أو الانتقال من أرض إلى أخرى سعيًا وراء الرزق، أو العلم، أو العلاج، أو أيّ منفعة أخرى .كذا تعني الهجرة بصفة عامة الانتقال للعيش من مكان إلى آخر مع نية البقاء في المكان الجديد لفترة طويلة (الباشا، ١٩٩٩، ص١٠٥٥).

وبشكل عام ينظر إلى الهجرة على أنها عبارة عن انتقال البشر من مكان إلى آخر سواء كان فري شكل فردي، أو جماعي لأسباب سياسية ،أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو أمنية .ويمكن التفريق بين الهجرة الشرعية والهجرة غير الشرعية على أساس كون الأولى تنظمها قوانين وتحكمها تأشيرات دخول وبطاقات إقامة تمنحها السلطات المختصة بالهجرة والجوازات، بينما الهجرة غير الشرعية تتم بشكل غير قانوني دون حصول المهاجرين على تأشيرات دخول أو بطاقات إقامة.(الحوات،٢٠٠٧، ص٢)

وتعرف بأنها: التنقل غير المنتظم والسفر إلى دولة أخرى غير دولة المنشأ ودخول أرضها بصورة غير شرعية أو بدون أذن مسبق أو باستعمال وثائق سفر مزورة. كما تعرف بأنها الانتقال من الوطن الأم إلى الوطن المهاجر إليه للإقامة فيه بصفة مستمرة بطريقة مخالفة للقواعد المنظمة للهجرة بين الدول طبقا لأحكام القانون الدولي أو الداخلي. (خليفة، ٢٠٠٩، ص٥٤٨٧)

كما تعرف أنها تشير إلى السفر بطريقة غير مشروعة دون ترخيص يعطى المهاجر حق الإقامة والعمل في البلد المهاجر إليه. (عبد الصادق، ٢٠٠٩، ص٤٧٥٧)

كما أن الهجرة تمثل أحد أهم التحديات في القرن الواحد وعشرين التي يجب إداراتها بطريقة حسنة لمصلحة الجميع سواء كانت الدول المستقبلة أو المضيفة أو المهاجرين أنفسهم.( تقرير اللجنة العالمية للهجرة الدولية، ٢٠٠٥)

الهجرة تصبح غير شرعية إذا تمت بطريقة عشوائية ومخالفة للقانون أي من غير المنافذ المعد للدخول أو الخروج وبدون إذن الجهات المختصة في الدولة.( صالح، الطيرة ،٢٠٠٧، ص ١٢)

الهجر غير الشرعية تعني أن المهاجرين غير الشرعيين ينتقلون بشكل دائم أو مؤقت من دولة إلي أخري وأحيانا إلي دولة ثالثة في حالة انتهاك لقواعد ولوائح الهجر التي يتم تطبيقها علي تلك التنقلات، والمهاجرون غير الشرعيين هم الأشخاص الذين ليس لديهم رخص من الدولة التي يهاجرون إليها من أجل (الاعتراف بهم أو الإقامة في هذا الدولة أو ممارس النشاط الاقتصادي بها، أو شروط استيفائهم للإقامة، أو ممارسة النشاط الاقتصادي في هذه الدولة.(Schloenhardt, A, 2003,p.14)

**ويقصد الباحث بالهجرة غير الشرعية** بأنها عملية التنقل والانتقال من بلد إلى آخر بطرق غير قانونية أو غير مشروعة ، تعتبر هذه الظاهرة محفوفة بالمخاطر وتشكل تحديات كبيرة للأفراد والمجتمعات على حد سواء.

## – مخاطرة الهجرة غير الشرعية علي لشباب:

**فيما يلي سنستعرض بعض المخاطر الرئيسية للهجرة غير الشرعية:**

**١– المخاطر البدنية والصحية:**

– **الغرق والحوادث البحرية:** يعتبر السفر عبر البحار أو المحيطات في قوارب صغيرة وغير آمنة من أبرز المخاطر التي يواجهها المهاجرون غير الشرعيين. قد يتعرضون للغرق أو لحوادث بحرية نتيجة لسوء الأحوال الجوية أو انقلاب القوارب.

– **ظروف السفر السيئة:** يتعرض المهاجرون غير الشرعيين لظروف سفر صعبة وغير آمنة، حيث يتم تهريبهم في شاحنات أو حاويات بضائع مغلقة، وقد يتعرضون للاختناق أو الجوع أو العطش أثناء الرحلة.

– سوء التغذية والرعاية الصحية: قد يعاني المهاجرون غير الشرعيين من سوء التغذية ونقص في الرعاية الصحية خلال فترة الهجرة، مما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض والإصابات.

**٢– المخاطر القانونية والأمنية:**

– **التهديدات والاستغلال:** قد يتعرض المهاجرون غير الشرعيين للتهديدات والابتزاز من قبل المهربين والمجرمين المحليين. قد يُطلب منهم دفع مبالغ كبيرة من المال أو توريطهم في أعمال غير قانونية.

– **التوقف والاحتجاز:** في بعض الأحيان، يتم اكتشاف المهاجرين غير الشرعيين واحتجازهم في مراكز احتجاز أو سجون للهجرة غير الشرعية، حيث يتعرضون للمعاملة السيئة والانتهاكات الحقوقية.

– **الترحيل والعودة القسرية:** قد يتم ترحيل المهاجرين غير الشرعيين إلى بلدانهم الأصلية بشكل قسري، وقد يواجهون صعوبات في إعادة التأقلم والاندماج في مجتمعاتهم الأصلية.

**٣– المخاطر الاجتماعية والاقتصادية:**

– **فقدان العائلة والأصدقاء:** يتعرض المهاجرون غير الشرعيين لفقدان الاتصال بأفراد عائلاتهم وأصدقائهم، حيث قد يكونون بعيدين عن أحبائهم لفترات طويلة أو حتى إلى الأبد.

– **صعوبات التوظيف والاندماج:** قد يواجه المهاجرون غير الشرعيين صعوبات في العثور على فرص عمل قانونية ومستدامة في بلدان الهجرة، مما يؤثر على قدرتهم على تأمين احتياجاتهم الأساسية والاندماج في المجتمع المضيف.

– **التمييز والعنصرية:** قد يتعرض المهاجرون غير الشرعيين للتمييز والعنصرية في بلدان الهجرة، مما يؤثر على صحتهم النفسية وقدرتهم على التكيف والاندماج في المجتمع.

بشكل عام، تعتبر الهجرة غير الشرعية ظاهرة محفوفة بالمخاطر وتشكل تحديات كبيرة للأفراد والمجتمعات. من أجل التقليل من هذه المخاطر، ينبغي تعزيز التوعية حول خطورة الهجرة غير الشرعية وتوفير فرص قانونية وآمنة للهجرة.

كما يترتب على الهجرة غير الشرعية عدد من المخاطر على كل من الشباب المهاجر هذه المخاطر متمثلة فيما يلى:

١- زيادة شعور الشباب بالعزلة والغربة والاغتراب التي ترديه في بعض الأمراض النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية(علام،٢٠٠٨،ص ).

٢- يقع الشباب فريسة للفشل والخسارة الناجمة عن الغرق أو الموت في البحر أو القبض عليهم وترحيلهم من جديد أو إيداعهم في السجون، كما يتعرضوا إلى الخطر بإهانة كرامتهم.( Inter National organization for migration,2008)

٣- يمارس الشباب ممارسات وأنشطة غير قانونية لحساب السماسرة والوسطاء المحترفين الذين يساعدوهم في الهجرة مثل المخدرات والدعارة كما تنشأ هجرتهم بطريقة غير شرعية إثارة رد فعل كبيرة ضدهم في البلاد التي هاجروا إليها.

٤- التعرض لمخاطر أخلاقية متمثلة في فقدان الهوية وفقدان الجنسية وفقدان الكرامة وفقدان القيمة والمعاملة اللاإنسانية.(وهدان ،الشريف،٢٠٠٥، ص٩١)

٥- التعرض لمخاطر نفسية مثل الشعور بالقلق والخوف والاضطهاد من بعض العناصر داخل المجتمع والضياع لعدم تحقيق أهدافه. (عمر ، ٢٠٠٤، ص١٠٣)

٦- التعرض لمخاطر صحية مثل الإصابة بعدد من الأمراض الخطيرة كالإيدز والسارس والتهاب الكبد الوبائي وهذا بالإضافة إلى أنه يصبح مصدراً للعدوى بهذه الأمراض مما يزيد الأمر خطورة.

٧- التعرض لعدد من المخاطر الجسدية مثل التعرض للتعذيب في حال القبض عليه والقتل من جانب بعض المتعصبين. (عودة ، ٢٠٠٩،ص٣٥٤٠)

٨- التعرض إلى الوقوع كفريسة للاستغلال والابتزاز من جانب عصابات الجريمة المنظمة في عمليات الدعارة وتجارة الأعضاء البشرية مقابل مبالغ زهيدة كما يتعرضون إلى إجراءات بوليسية والنظر إليهم على أنهم مجرمون الأمر الذى يحرمهم من حقوقهم الأساسية وتوفير الرعاية الصحية لهم ولأبنائهم. (غالب، ٢٠٠٨، ص١٠٦ ).

## – آثار الهجرة غير الشرعية علي المستويات المختلفة:

باعتبار أن الهجرة سواء كانت مشروعة أو غير مشروعةً تمثل انتقال أفراد أو مجموعات من محيط اجتماعي واقتصادي وسياسي الى محيط آخر مختلف في الغالب عن محيط المنشأ الأمر الذي يترتب عليه بروز الكثير من الآثار والتداعيات التي تنعكس على وضع المهاجرين وكذلك على الوضع في كل من دولة المقصد ودولة المنشأ. وإذا كان يمكن النظر إلى الهجرة على أنها تمثل في بعض آثارها مظاهر صحية ومصدر ثراء اقتصادي واجتماعي وثقافي لمختلف أطرافها لما تجسده من تبادل خبرات ، ونقل مهارات ، وإسهام في تعزيز

مبادئ الحوار والتفاعل الإيجابي بين الثقافات والحضارات والشعوب، ولما تؤدي إليه من ناحية أخرى من التخفيف من حدة البطالة ورفع مستوى المعيشة وتنشيط الدورة الاقتصادية لاسيماً في الدول المصدرة إلا أن ذلك لا يقارن بالآثار والتداعيات السلبية التي تترتب على الهجرة غير المشروعة ، ومن ذلك:

**١- على المستوى الاقتصادي:**

يشكل المهاجرون غير الشرعيين عبئاً على اقتصاد دولة المقصد من خلال انخفاض مستوى كفاءة اليد العاملة ومنافسة اليد العاملة النظامية ، وارتفاع تحويلات النقد ، وتزايد جرائم غسل الأموال.

**٢-على المستوى الاجتماعي:**

نتيجة لتواجد المهاجرين غير الشرعيين تنشأ الأحياء العشوائية وما يصاحبها من تدني صحة البيئة وانتشار الأمراض الاجتماعية كالسرقة والمخدرات والتسول وغيرها وتفد على دولة المقصد عادات وقيم وثقافات جديدة فتظهر المشكلات الاجتماعية والنفسية.

**٣- على المستوى السياسي :**

تمثل الاعداد المتزايدة من المهاجرين غير الشرعيين خطراً سياسياً من حيث قابليتهم لخلق تكتلات ضغط ومساومة للنظام السياسي القائم في دولة المقصد وإمكانية استغلالهم كأقليات للتأثير على مراكز السلطة وإحداث فتن ونزاعات.

**٤ .المستوى الأمني:**

تؤدي الهجرة غير المشروعة لزيادة معدلات الجريمة حيث يغلب على المهاجرين غير الشرعيين تدني مستويات تعليمهم ورغبتهم في الحصول على المال مما يؤدي إلى ارتكاب الكثير منهم السلوك الاجرامي والانضمام إلى العصابات الاجرامية وتكوينها وارتكاب الجرائم المتعددة مثل السرقة والقتل، والاتجار بالمخدرات ،وتهريب الأسلحة ،والمتفجرات. ( بن إبراهيم، ١٩٩٦، ص٤٥).

**الآثار السلبية للهجرة غير الشرعية علي الشباب (علي،٢٠٠٩، ص٨) :**

١- الوقوع فريسة للجاسوسية والمنظمات الإرهابية.

٢- التعرض لسلب المال أو ترك العمل والتعطل بعد العودة.

٣- الخلل النفسي نتيجة تعرض المهاجر للمعاناة أثناء هروبه والخوف والمخاطر الجسمية والظروف الحياتية الصعبة.

٤- ارتكاب بعض الجرائم نتيجة لعدم توفر فرص العمل للمهاجرين مما يؤدى إلى ارتفاع نسبة البطالة بدول المهجر وبذلك تزيد جرائم السرقة والنصب والاحتيال وترويج المخدرات.

٥- الوقوع كفريسة لعصابات النصب وفقدان المال والعودة بدون عمل ولا مال بعد ترحيله لبلاده مرة أخرى.

٦- التعرض للاستغلال السيء في الأجور وعدد ساعات العمل والعمل الهامشي.

٧- التعرض لمطاردة الشرطة وابتزاز أصحاب الأعمال واضطهادهم.

٨- تؤدى الهجرة غير الشرعية إلى تشكيل خطر وإثارة رد فعل كبيرة ضد المهاجرين واللاجئين الشرعيين.

٩- التعرض للغرق في البحر أثناء الهجرة، أو القبض عليهم وترحيلهم لبلادهم من جديد فهي تؤدى إلى تهديد حياة وأمن المهاجرين المعنيين.

**– دور طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل دور المنظمات المجتمعية لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية لدي الشباب:**

يستوجب تفعيل دور المنظمات المهتمة برعاية الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية وتزويدهم بالمعارف والمهارات والإدراك لمدي خطورة المغامرة في السفر بطرق غير مشروعة.

ولما كانت الهجرة غير الشرعية تقدم حلولاً فردي مؤقتة خارج النطاق الشرعي لمواجهة مشكلة البطالة لدي الشباب بعرقلة فرص العمل بالداخل، وعدم تطابق المواصفات المطلوبة لآليات ومتطلبات سوق العمل علي العديد من الشباب.(عفيفي،٢٠٠٥، ص٣٨)

فان طريقة تنظيم المجتمع أحدي الطرق التي تعمل بجوار التخصصات المختلفة لإحداث التغيير الاجتماعي المقصود، وذلك لا تحققه إلا من خلال مشاركة ومساندة مجتمعية لان المجتمع من حقة ان يختار أهداف ويحدد احتياجاته وهو صاحب الرأي الأول والأخير في برامج الخدمات المقدمة من كافة المؤسسات والمنظمات المجتمعية، ومدي الاستفادة منها، وإذا كن نتفق من حيث المبدأ علي الجهود التطوعية والمساندة المجتمعية إنها اساسية في الخدمة الاجتماعية فإنها تكون أكثر ضرورة بالنسبة للعمل مع المجتمع.( أنس،٢٠٠٣،ص٥٧٧)

فإدراك أهالي المجتمع للمخاطر الناجمة عن الهجرة غير الشرعية والتي تعود بالضرر علي الشباب وما يتعرضون له من أخطار جسمية ونفسية وصحية واخلاقية، وأيضا الانعكاسات المؤثرة سلبا علي الأسرة والعائلة والتي تعود بالضرر علي المجتمع الذي يعيشون فيه.

مما يجعل من الأهمية بما كان توفير المناخ المناسب والبيئة المواتية لتنشيط وتفعيل برامج وخدمات المنظمات في ظل المجتمع المدني ومؤسساته والتي تعتبر من أهم متطلبات التصدي لمخاطر هجرة الشباب غير الشرعية، حيث تعاظمت دور المنظمات الأهلية والتطوعية في الآونة الأخير لتكون بمثابة التنظيم الطبيعي والمحوري الرائد والمحرك الذي تنطلق منه كافة جهود وأنشطة التنمية والبرامج والمشروعات والتي قد تكون حلولا بديلة وشرعية لمواجهة مخاطر الهجرة غير الشرعية لدي الشباب.

## تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

### (١) نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة وفقا لأهدافها إلي نمط الدراسات الوصفية، فالدراسة الوصفية تعتمد علي الوصف الكمي والكيفي لخصائص الظواهر المختلفة، وكذلك تتميز البحوث الوصفية بقدرتها علي الوصف والتحليل لطبيعة القضايا والمشكلات المراد دراستها وهذا ما ينطوي عليه البحث الراهن، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

### (٢) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية المنفذ بمراكز الشباب بمحافظة أسوان وعددهم (١٤٠) مفردة.

**(٣) مجالات الدراسة:**

**(أ) المجال المكاني:**

تمثل المجال المكاني للدراسة في مراكز الشباب بمحافظة أسوان المنفذ بها برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية.

**(ب) المجال البشري:**

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية المنفذ بمراكز الشباب بمحافظة أسوان وعددهم (١٤٠) مفردة. **وتوزيعهم كالتالي:**

**جدول رقم (١)**

**يوضح الشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية بمحافظة أسوان مجتمع الدراسة**

| م | البيان | عدد الشباب |
|---|---|---|
| ١ | مركز شباب الصداقة الجديدة | ٥ |
| ٢ | مركز شباب الشيخ هارون | ٥ |
| ٣ | مركز شباب عنيبة | ٥ |
| ٤ | مركز شباب غرب سهيل | ٥ |
| ٥ | مركز شباب مدينة أسوان | ١٩ |
| ٦ | مركز شباب السباعية غرب | ٥ |
| ٧ | مركز شباب قسطل | ٥ |
| ٨ | مركز شباب السد العالي | ٤ |
| ٩ | مركز شباب وادي كركر | ٥ |
| ١٠ | مركز شباب السيل | ٧ |
| ١١ | مركز شباب بدر | ٢٢ |
| ١٢ | مركز شباب حي قدر عثمان | ٧ |
| ١٣ | مركز شباب الرديسية | ٥ |
| ١٤ | مركز شباب أبو الريش بحري | ٣ |
| ١٥ | مركز شباب السد العالي شرق | ٢ |
| ١٦ | مركز شباب العرب بالمالكي | ٢ |
| ١٧ | مركز شباب الشيخ فضل | ٨ |
| ١٨ | مركز شباب الحصايا | ١٢ |

| م | البيان | عدد الشباب |
|---|---|---|
| ١٩ | مركز شباب الشطب | ٥ |
| ٢٠ | مركز شباب إدفو | ٢ |
| ٢١ | مركز شباب العطواني | ٤ |
| ٢٢ | مركز شباب منشية النوبة | ٣ |
| | الإجمالي | ١٤٠ |

**(ج) المجال الزمني:**

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت ٢٠٢٠/٨/١م إلي ٢٠٢٠/١٠/٢م.

**(٤) أدوات الدراسة:**

**تمثلت أدوات جمع البيانات في:**

- **استمارة استبيان للشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية حول المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب كمدخل لتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية:**
  - **وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:**

١. قام الباحث بتصميم استمارة استبيان الكترونية باستخدام Google Drive Models للشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية اعتماداً على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالدراسة.

٢. اشتملت استمارة استبيان الشباب على الأبعاد التالية: البيانات الأولية، والمشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وأبعاد تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، والصعوبات التي تواجه إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وتحديد مقترحات تفعيل إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

**٣. صدق الأداة:**

**(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

**(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":**

للتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد

المختلفة والعبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد صور المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وتحديد أبعاد تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

**(ج) صدق الاتساق الداخلي:**

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الشباب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية بمحافظة أسوان (خارج مجتمع الدراسة، ولكن توافرت فيهم اختيار شروط مجتمع الدراسة). وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، **كما يتضح من الجدول التالي:**

**جدول رقم (٢)**

**يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الشباب ودرجة الاستبيان ككل**

**(ن=١٠)**

| م | الأبعاد | معامل الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٧٩٤ | ** |
| ٢ | أبعاد تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٨٦٠ | ** |
| ٣ | الصعوبات التي تواجه إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٧٠٩ | ** |
| ٤ | مقترحات تفعيل إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٧٥٧ | ** |

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

**يوضح جدول رقم (٢) أن:**

أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

**٤. ثبات الأداة:**

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الشباب، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من الشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية بمحافظة أسوان (خارج مجتمع الدراسة، ولكن توافرت فيهم شروط اختيار مجتمع الدراسة). **وقد جاءت النتائج كما يلي:**

**جدول رقم (٣)**

**يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الشباب باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)**

(ن=١٠)

| م | الأبعاد | معامل (ألفا . كرونباخ) |
|---|---|---|
| ١ | المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٨٧ |
| ٢ | أبعاد تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٩٥ |
| ٣ | الصعوبات التي تواجه إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٩٤ |
| ٤ | مقترحات تفعيل إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٠.٩٢ |
| | ثبات استمارة استبيان الشباب ككل | ٠.٩٥ |

**يوضح جدول رقم (٣) أن:**

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

**(٥) تحديد مستوى المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية:**

للحكم على مستوى المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: أوافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا أوافق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

**جدول رقم (٤) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة**

| القيم | المستوى |
|---|---|
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧ | مستوى منخفض |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤ | مستوى متوسط |
| إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣ | مستوى مرتفع |

**(٦) أساليب التحليل الإحصائي:**

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل (ألفا .كرونباخ) للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

- **نتائج الدراسة الميدانية:**

**المحور الأول: وصف الشباب مجتمع الدراسة:**

**جدول رقم (٥) يوضح وصف الشباب مجتمع الدراسة**

(ن=١٤٠)

| م | المتغيرات الكمية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| ١ | السن | ٢٢ | ٤ |
| ٢ | عدد سنوات الاستفادة من مركز الشباب | ٥ | ٢ |
| م | النوع | ك | % |
| ١ | ذكر | ٥٣ | ٣٧.٩ |
| ٢ | أنثى | ٨٧ | ٦٢.١ |
| | المجمـوع | ١٤٠ | ١٠٠ |
| م | المؤهل العلمي | ك | % |
| ١ | مؤهل متوسط | ٣٢ | ٢٢.٩ |
| ٢ | مؤهل فوق المتوسط | ١٨ | ١٢.٩ |
| ٣ | مؤهل جامعي | ٧٨ | ٥٥.٧ |
| ٤ | دراسات عليا | ١٢ | ٨.٦ |
| | المجمـوع | ١٤٠ | ١٠٠ |
| م | الوظيفة | ك | % |
| ١ | قطاع حكومي | ١٣ | ٩.٣ |
| ٢ | قطاع خاص | ١٢ | ٨.٦ |
| ٣ | أعمال حرة | ٢٨ | ٢٠ |
| ٤ | لا يعمل | ٨٧ | ٦٢.١ |
| | المجمـوع | ١٤٠ | ١٠٠ |
| م | محل الإقامة | ك | % |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | ريف | ٣٣ | ٢٣.٦ |
| ٢ | حضر | ١٠٧ | ٧٦.٤ |
| المجمـوع | | ١٤٠ | ١٠٠ |

**يوضح جدول رقم (٥) أن:**

- متوسط سن الشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية بمحافظة أسوان (٢٢) سنة، وبانحراف معياري (٤) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الاستفادة من مركز الشباب المنفذ بها برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية بمحافظة أسوان (٥) سنوات، وبانحراف معياري سنتان تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية بمحافظة أسوان إناث بنسبة (٦٢.١٪), بينما الذكور بنسبة (٣٧.٩٪).
- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية بمحافظة أسوان حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٥٥.٧٪), يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٢٢.٩٪)، ثم الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٢.٩٪), وأخيراً الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة (٨.٦٪).
- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية بمحافظة أسوان لا يعملون بنسبة (٦٢.١٪), يليها يعملون أعمال حرة بنسبة (٢٠٪)، ثم العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (٩.٣٪), وأخيراً العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٨.٦٪).
- أكبر نسبة من الشباب المستفيدين من برنامج مكافحة الهجرة غير الشرعية بمحافظة أسوان مقيمين بالحضر بنسبة (٧٦.٤٪), يليها الريف بنسبة (٢٣.٦٪).

**المحور الثاني: المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية:**

**جدول رقم (٦)**

**يوضح المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية**

**(ن=١٤٠)**

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | يقـوم المركـز بعقـد دورات تدريبيـة حـول مخاطر الهجرة غير الشرعية | ٨٢ | ٥٨.٦ | ٢٤ | ١٧.١ | ٣٤ | ٢٤.٣ | ٢.٣٤ | ٠.٨٥ | ٧ |
| ٢ | يقـوم المركـز بعمـل صـفحات علـي مواقـع التواصل للتوعية بمخاطر الهجرة | ٨١ | ٥٧.٩ | ٤١ | ٢٩.٣ | ١٨ | ١٢.٩ | ٢.٤٥ | ٠.٧١ | ٥ |
| ٣ | يتعاون المركز مع المركز الأخرى في عقد سلسلة ندوات توعية | ٨٧ | ٦٢.١ | ٤١ | ٢٩.٣ | ١٢ | ٨.٦ | ٢.٥٤ | ٠.٦٥ | ٢ |

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ٤ | يشارك المركز في الملتقيات والندوات التثقيفية حول الهجرة غير الشرعية | ٩٩ | ٧٠.٧ | ٣٧ | ٢٦.٤ | ٤ | ٢.٩ | ٢.٦٨ | ٠.٥٣ | ١ |
| ٥ | يوفر المركز الخبراء والمتخصصين لتدريب الشاب حول مخاطر الهجرة | ٧٤ | ٥٢.٩ | ٣٣ | ٢٣.٦ | ٣٣ | ٢٣.٦ | ٢.٢٩ | ٠.٨٣ | ٨ |
| ٦ | يوفر المركز القاعات التدريبية المجهزة لتدريب الشباب حول مخاطر الهجرة | ٧٨ | ٥٥.٧ | ٤٧ | ٣٣.٦ | ١٥ | ١٠.٧ | ٢.٤٥ | ٠.٦٨ | ٤ |
| ٧ | يخطط المركز لتنمية وعي الشباب حول الهجرة غير الشرعية | ٨٠ | ٥٧.١ | ٤٩ | ٣٥ | ١١ | ٧.٩ | ٢.٤٩ | ٠.٦٤ | ٣ |
| ٨ | يدبر المركز مصادر التمويل المناسبة لتنمية وعي الشباب حول الهجرة | ٧٣ | ٥٢.١ | ٤٧ | ٣٣.٦ | ٢٠ | ١٤.٣ | ٢.٣٨ | ٠.٧٢ | ٦ |
| | البعد ككل | | | | | | | ٢.٤٥ | ٠.٥ | مستوى مرتفع |

**يوضح جدول رقم (٦) أن:**

مستوى **المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يشارك المركز في الملتقيات والندوات التثقيفية حول الهجرة غير الشرعية بمتوسط حسابي (٢.٦٨), يليه الترتيب الثاني يتعاون المركز مع المركز الأخرى في عقد سلسلة ندوات توعية بمتوسط حسابي (٢.٥٤), ثم الترتيب الثالث يخطط المركز لتنمية وعي الشباب حول الهجرة غير الشرعية بمتوسط حسابي (٢.٤٩), وأخيراً الترتيب الثامن يوفر المركز الخبراء والمتخصصين لتدريب الشاب حول مخاطر الهجرة بمتوسط حسابي (٢.٢٩). مما سبق يتضح لنا ان مراكز الشباب تشارك بفاعلية في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية من خلا توظيف العديد من الأدوات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع ومنها الندوات التثقيفية واللقاءات المجتمعية ، كما تتعاون مراكز الشباب مع المنظمات الأخرى للاستفادة من جهوده في نشر الوعي بين الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية وان هذه المشاركة قائمة علي التخطيط المسبق ووضع الخطط التي تستهدف اعداد البرامج المناسبة لتوعية الشباب بمخاطر هذه القضية وتهتم المراكز بتوفير القاعات التدريبة المناسبة لذلك ويتفق هذا مع الاطار النظري لطريقة تنظيم المجتمع في ضوء تحديد المداخل المستحدثة كالمشاركة المجتمعية والأدوات المهنية والمراحل التي تساهم في تناول القضايا المجتمعية ويتفق هذا مع دراسة كلا من دراسة (قاسم٢٠١٠) التي هدفت الي تحديد اسهامات مراكز الشباب في تعزيز القيم المجتمعية لدي الشباب ومنها قيم المواطنة ، وكذلك دراسة (محمد ٢٠٢٠) التي هدفت الي تحديد مستوى جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية،

**المحور الثالث: أبعاد تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية:**

**(١) تثقيف الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية:**

**جدول رقم (٧)**

**يوضح تثقيف الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية**

(ن=١٤٠)

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | إكساب الشباب الفهم الصحيح لمخاطر الهجرة غير الشرعية | ١٠٩ | ٧٧.٩ | ٢٥ | ١٧.٩ | ٦ | ٤.٣ | ٢.٧٤ | ٠.٥٣ | ٢ |
| ٢ | تزويد الشباب بالمعارف حول أضرار الهجرة غير الشرعية | ١١٤ | ٨١.٤ | ٢١ | ١٥ | ٥ | ٣.٦ | ٢.٧٨ | ٠.٥ | ١ |
| ٣ | تبصير الشباب بعواقب الهجرة غير الشرعية القانونية | ١٠٧ | ٧٦.٤ | ٢٤ | ١٧.١ | ٩ | ٦.٤ | ٢.٧ | ٠.٥٨ | ٣ |
| ٤ | رفع مستوي الوعي العام لدي الشباب حول مخاطر الهجرة غير الشرعية | ١٠٩ | ٧٧.٩ | ٢٥ | ١٧.٩ | ٦ | ٤.٣ | ٢.٧٤ | ٠.٥٣ | ٢ |
| ٥ | تنظيم اللقاءات التثقيفية مع الشباب حول الهجرة غير الشرعية | ٩٨ | ٧٠ | ٢٩ | ٢٠.٧ | ١٣ | ٩.٣ | ٢.٦١ | ٠.٦٥ | ٥ |
| ٦ | توزيع مطويات وإعلانات ورقية حول الهجرة غير الشرعية علي الشباب | ٧٨ | ٥٥.٧ | ٣٩ | ٢٧.٩ | ٢٣ | ١٦.٤ | ٢.٣٩ | ٠.٧٦ | ٧ |
| ٧ | ضرب النماذج والقدوة للشباب في مجال الحياة العامة | ٨٧ | ٦٢.١ | ٤٣ | ٣٠.٧ | ١٠ | ٧.١ | ٢.٥٥ | ٠.٦٣ | ٦ |
| ٨ | تنمية الوازع الديني لدي الشباب حول مخاطر الهجرة غير الشرعية | ٩٣ | ٦٦.٤ | ٤١ | ٢٩.٣ | ٦ | ٤.٣ | ٢.٦٢ | ٠.٥٧ | ٤ |
| | البعد ككل | | | | | | | ٢.٦٤ | ٠.٤٧ | مستوى مرتفع |

**يوضح جدول رقم (٧) أن:**

مستوى **تثقيف الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تزويد الشباب بالمعارف حول أضرار الهجرة غير الشرعية بمتوسط حسابي (٢.٧٨), يليه الترتيب الثاني إكساب الشباب الفهم الصحيح لمخاطر الهجرة غير الشرعية, ورفع مستوي الوعي العام لدي الشباب حول مخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط حسابي (٢.٧٤), ثم الترتيب الثالث تبصير الشباب بعواقب الهجرة غير الشرعية القانونية بمتوسط حسابي (٢.٧), وأخيراً الترتيب السابع توزيع مطويات وإعلانات ورقية حول الهجرة غير الشرعية علي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٣٩).

**يتضح لنا من خلال العرض السابق** ان المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب تستهدف تثقيف الشباب بمخاطر الهدرة غير الشرعية كأحد ابعاد تنمية وعي الشباب بتلك القضية وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات المناسبة حول المشكلة بما يساهم في زيادة الوعي لديهم بتلك القضية ويبصر الشباب بالعواقب والمخاطر المترتبة علي الهجرة غير الشرعية مما يساهم في تشكيل وعي الشباب وتحقيق الفهم الواعي والصحيح بتلك المشكلة واضرارها. ويتفق هذا مع دراسة (ربيع ٢٠٢٠) التي هدفت الي تحديد دور منظمات المجتمع المدني في حمايه الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية من خلال توعيتهم بمخاطر الهجرة غير الشرعية، وكذلك دراسة (عوده ٢٠٠٩) التي هدفت الي تعريف الشباب بأنواع المخاطر الناجمة عن الهجرة غير الشرعية .

**(٢) تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل:**

**جدول رقم (٨)**

**يوضح تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل**

(ن=١٤٠)

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | تنظيم دورات تدريبية متخصصة للشباب حول مخاطر الهجرة غير الشرعية | ٩٦ | ٦٨.٦ | ٣٧ | ٢٦.٤ | ٧ | ٥ | ٢.٦٤ | ٠.٥٨ | ٤ |
| ٢ | مساعدة الشباب علي اكتساب خبرات مناسبة في الحياة | ١١٥ | ٨٢.١ | ٢٣ | ١٦.٤ | ٢ | ١.٤ | ٢.٨١ | ٠.٤٣ | ١ |
| ٣ | تنظيم ورش عمل مناسبة للشباب حول مخاطر الهجرة غير الشرعية | ٩٥ | ٦٧.٩ | ٣٦ | ٢٥.٧ | ٩ | ٦.٤ | ٢.٦١ | ٠.٦١ | ٦ |
| ٤ | تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل | ٩٩ | ٧٠.٧ | ٣٣ | ٢٣.٦ | ٨ | ٥.٧ | ٢.٦٥ | ٠.٥٩ | ٣ |
| ٥ | مساعدة الشباب في البحث عن فرص عمل مناسبة | ١٠١ | ٧٢.١ | ٣٤ | ٢٤.٣ | ٥ | ٣.٦ | ٢.٦٩ | ٠.٥٤ | ٢ |
| ٦ | تنظيم دورات تدريبية أون لاين للشباب لتنمية خبراتهم | ٨٨ | ٦٢.٩ | ٣٩ | ٢٧.٩ | ١٣ | ٩.٣ | ٢.٥٤ | ٠.٦٦ | ٨ |
| ٧ | عمل معسكرات تدريبية للشباب حول برامج ريادة الأعمال | ٩٣ | ٦٦.٤ | ٣٩ | ٢٧.٩ | ٨ | ٥.٧ | ٢.٦١ | ٠.٦ | ٥ |
| ٨ | تنظيم حملات إعلامية لتوعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٨٤ | ٦٠ | ٤٩ | ٣٥ | ٧ | ٥ | ٢.٥٥ | ٠.٥٩ | ٧ |
| | البعد ككل | | | | | | | ٢.٦٤ | ٠.٤٤ | مستوى مرتفع |

**يوضح جدول رقم (٨) أن:**مستوى **تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مساعدة الشباب علي اكتساب خبرات

مناسبة في الحياة بمتوسط حسابي (٢.٨١), يليه الترتيب الثاني مساعدة الشباب في البحث عن فرص عمل مناسبة بمتوسط حسابي (٢.٦٩), ثم الترتيب الثالث تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل بمتوسط حسابي (٢.٦٥), وأخيراً الترتيب الثامن تنظيم دورات تدريبية أون لاين للشباب لتنمية خبراتهم بمتوسط حسابي (٢.٥٤).

**مما سبق يتضح لنا اهتمام** مراكز الشباب بتدريب وتنمية مهارات سوق العمل لدي الشباب من خلال تزويدهم بالخبرات المناسبة للتعامل مع ضغوط الحياة ، وكيفية البحث عن فرص العمل المتاحة والتي تتناسب مع ميول وقدرات الشباب والاهتمام بتنمية مهاراتهم لسوق العمل ومتطلباته من خلال البرامج التدريبية المناسبة التي يشارك بها كافة المتخصصين لثقل قدراتهم ومهاراتهم لسد الفجوة بين متطلبات سوق العمل ولجوء الشباب نحو الهجرة غير الشرعية ، ويتفق ذلك مع دراسة (علام ٢٠١٦) التي هدفت الى التعرف علي ممارسات مراكز الشباب في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب، واكسابهم الخبرات المناسبة.

**(٣) إعداد برامج توعوية للشباب:**

**جدول رقم (٩) يوضح إعداد برامج توعوية للشباب**

(ن=١٤٠)

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | تنظيم برامج توعوية مناسبة لتوعية الشباب حول مخاطر الهجرة غير الشرعية | ٩٨ | ٧٠ | ٣٨ | ٢٧.١ | ٤ | ٢.٩ | ٢.٦٧ | ٠.٥٣ | ٤ |
| ٢ | إكساب الشباب المهارات الحياتية من خلال جماعات مناسبة | ٩٧ | ٦٩.٣ | ٣٨ | ٢٧.١ | ٥ | ٣.٦ | ٢.٦٦ | ٠.٥٥ | ٥ |
| ٣ | استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع الشباب | ٩٥ | ٦٧.٩ | ٤١ | ٢٩.٣ | ٤ | ٢.٩ | ٢.٦٥ | ٠.٥٤ | ٧ |
| ٤ | تحفيز الشباب علي المشاركة في أنشطة الابتكار بالمركز | ١١١ | ٧٩.٣ | ٢٦ | ١٨.٦ | ٣ | ٢.١ | ٢.٧٧ | ٠.٤٧ | ١ |
| ٥ | وضع خطة لبرامج توعية الشباب حول مخاطر الهجرة غير الشرعية | ٩٩ | ٧٠.٧ | ٣٥ | ٢٥ | ٦ | ٤.٣ | ٢.٦٦ | ٠.٥٦ | ٦ |
| ٦ | تنظيم قوافل توعية مناسبة للشباب حول الهجرة غير الشرعية | ٨٦ | ٦١.٤ | ٤٣ | ٣٠.٧ | ١١ | ٧.٩ | ٢.٥٤ | ٠.٦٤ | ٨ |
| ٧ | تنظيم ندوات مناسبة لدعم قيم الولاء والانتماء لدي الشباب | ١٠٢ | ٧٢.٩ | ٣٢ | ٢٢.٩ | ٦ | ٤.٣ | ٢.٦٩ | ٠.٥٥ | ٣ |
| ٨ | تنمية قدرات الشباب حول طرق التعامل مع الضغوط الحياتية | ١٠٢ | ٧٢.٩ | ٣٦ | ٢٥.٧ | ٢ | ١.٤ | ٢.٧١ | ٠.٤٨ | ٢ |
| | البعد ككل | | | | | | | ٢.٦٧ | ٠.٤١ | مستوى مرتفع |

**يوضح جدول رقم(٩) أن:**

مستوى **إعداد برامج توعوية للشباب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تحفيز الشباب علي المشاركة في أنشطة الابتكار بالمركز بمتوسط حسابي (٢.٧٧), يليه الترتيب الثاني تنمية قدرات الشباب حول طرق التعامل مع الضغوط الحياتية بمتوسط حسابي (٢.٧١), ثم الترتيب الثالث تنظيم ندوات مناسبة لدعم قيم الولاء والانتماء لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٩), وأخيراً الترتيب الثامن تنظيم قوافل توعية مناسبة للشباب حول الهجرة غير الشرعية بمتوسط حسابي (٢.٥٤). **مما سبق يتضح لنا ان** مراكز الشباب تستهدف من خلال البرامج التوعوية التي تنظمها تحفيز الشباب للمشاركة بفاعلية في الأنشطة الابتكارية والتعبير بطلاقة وقدرة عن قدراتهم ، وتنمية قيم الولاء والانتماء لدي الشباب والاحساس بالمسؤولية الاجتماعية وانهم اكثر العناصر تأثيرا في المجتمع ، واكسابهم القدرة علي التعامل مع الضغوط الحياتية وتحمل صعوبات الحياة ومحاولة التغلب عليها بما يساعدهم علي الاستقرار المجتمعي، ويتفق هذا مع دراسة (Anderson,2008) التي اشارت الي ضرورة توعية الشباب بالصعوبات التي يتعرض لها المهاجر غير الشرعي، كذلك دراسة (Lopez,2009) التي هدفت الي التعرف على الأحوال التي يعيشها المهاجرون غير الشرعيين ، كما أكدت على أنه هناك صعوبة بالغة في عودة هؤلاء المهاجرين إلى بلادهم بصورة أمنة.

**(٤) تنمية التفكير الإبداعي لدي الشباب:**

**جدول (١٠)**

**يوضح تنمية التفكير الإبداعي لدي الشباب**

(ن=١٤٠)

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | مساعدة الشباب علي التفكير الناقد والبناء حول مستقبلهم | ١٠٦ | ٧٥.٧ | ٣٣ | ٢٣.٦ | ١ | ٠.٧ | ٢.٧٥ | ٠.٤٥ | ٣ |
| ٢ | تشجيع الشباب علي تنمية هوايتهم وخبراتهم في الحياة | ١١٤ | ٨١.٤ | ٢٣ | ١٦.٤ | ٣ | ٢.١ | ٢.٧٩ | ٠.٤٦ | ٢ |
| ٣ | تدعيم مشاركة الشباب في المعسكرات الإبداعية لتنمية قدراتهم | ١٠٦ | ٧٥.٧ | ٣١ | ٢٢.١ | ٣ | ٢.١ | ٢.٧٤ | ٠.٤٩ | ٥ |
| ٤ | تزويد الشباب بطرق التفكير الإبداعي حول إمكاناتهم | ١٠٤ | ٧٤.٣ | ٣٤ | ٢٤.٣ | ٢ | ١.٤ | ٢.٧٣ | ٠.٤٨ | ٦ |
| ٥ | دمج الشباب في الأنشطة الإبداعية بمراكز الشباب | ١٠٩ | ٧٧.٩ | ٢٧ | ١٩.٣ | ٤ | ٢.٩ | ٢.٧٥ | ٠.٥ | ٤ |
| ٦ | مساعدة الشباب علي اكتشاف مهارتهم وتنميتها | ١١٧ | ٨٣.٦ | ٢٠ | ١٤.٣ | ٣ | ٢.١ | ٢.٨١ | ٠.٤٤ | ١ |

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ٧ | تشجيع الشباب علي إيجاد البدائل المناسبة للهجرة غير الشرعية | ٩٨ | ٧٠ | ٣٦ | ٢٥.٧ | ٦ | ٤.٣ | ٢.٦٦ | ٠.٥٦ | ٨ |
| ٨ | تدريب الشباب علي برامج ريادة الأعمال وخلق فرصة عمل مناسبة | ١٠١ | ٧٢.١ | ٣٤ | ٢٤.٣ | ٥ | ٣.٦ | ٢.٦٩ | ٠.٥٤ | ٧ |
| البعد ككل | | | | | | | | ٢.٧٤ | ٠.٣٨ | مستوى مرتفع |

**يوضح جدول(١٠) أن:**

مستوى **تنمية التفكير الإبداعي لدي الشباب** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مساعدة الشباب علي اكتشاف مهارتهم وتنميتها بمتوسط حسابي (٢.٨١), يليه الترتيب الثاني تشجيع الشباب علي تنمية هوايتهم وخبراتهم في الحياة بمتوسط حسابي (٢.٧٩), ثم الترتيب الثالث مساعدة الشباب علي التفكير الناقد والبناء حول مستقبلهم بمتوسط حسابي (٢.٧٥), وأخيراً الترتيب الثامن تشجيع الشباب علي إيجاد البدائل المناسبة للهجرة غير الشرعية بمتوسط حسابي (٢.٦٦). **مما سبق يتضح لنا ان** مراكز الشباب تستهدف من خلال المشاركة المجتمعية لتنميه وعي الشباب من خلال برامجها مساعدة الشباب علي اكتشاف مهاراتهم وهوايتهم وتنميتها وتوظيفها بشكل مناسب وشغل أوقات الفراغ بما بالهوايات المناسبة مما يساهم في زيادة خبراتهم ، كما تهتم كذلك بتنمية قدرات الشباب علي التفكير الناقد البناء تجاه مشكلاتهم ومستقبلهم والتخلص من الأفكار السلبية والتحلي بالإيجابية والتطلع للمستقبل بفاعلية وجدية ورغبة في النمو، دراسة (علام ٢٠١٨) التي هدفت الي التعرف على إسهامات مراكز الشباب في تنمية الاتجاه نحو المشاركة في الحياة الاجتماعية لدى الشباب، وإسهاماتها في دعم شعور الشباب بالأمن والاستقرار والتفكير بإيجابية تجاه المجتمع، كذلك يتفق ذلك مع نظرية الانساق التي تهتم من خلال العمليات التحويلية ممثلة في البرامج والأنشطة المختلفة في اكساب الشباب القدرة علي التفكير الابتكاري والابداعي باعتبار ان الشباب يمثل اهم المدخلات لمراكز الشباب.

**المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية:**

**جدول (١١)**

**يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية**

(ن=١٤٠)

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | قلة الإمكانيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية المناسبة للشباب | ٦٤ | ٤٥.٧ | ٥٥ | ٣٩.٣ | ٢١ | ١٥ | ٢.٣١ | ٠.٧٢ | ٦ |
| ٢ | غياب الوعي لدي الشباب بأهمية البرامج التوعوية التي ينظمها المركز | ٦٨ | ٤٨.٦ | ٥٧ | ٤٠.٧ | ١٥ | ١٠.٧ | ٢.٣٨ | ٠.٦٧ | ٢ |
| ٣ | نقص الكوادر المدربة لتدريب الشباب وتنمية مهاراتهم | ٦٦ | ٤٧.١ | ٥٣ | ٣٧.٩ | ٢١ | ١٥ | ٢.٣٢ | ٠.٧٢ | ٥ |
| ٤ | جهل الشباب بإجراءات الاستفادة من أنشطة وبرامج المركز | ٧٤ | ٥٢.٩ | ٤٤ | ٣١.٤ | ٢٢ | ١٥.٧ | ٢.٣٧ | ٠.٧٤ | ٣ |
| ٥ | عدم وضوح أهداف المركز حول مخاطر الهجرة غير الشرعية لدي الشباب | ٦٢ | ٤٤.٣ | ٤٦ | ٣٢.٩ | ٣٢ | ٢٢.٩ | ٢.٢١ | ٠.٧٩ | ١٠ |
| ٦ | تعقد إجراءات المركز الروتينية في مشاركة الشباب في البرامج والأنشطة | ٦٩ | ٤٩.٣ | ٥٦ | ٤٠ | ١٥ | ١٠.٧ | ٢.٣٩ | ٠.٦٧ | ١ |
| ٧ | غياب التعاون بين مراكز الشباب لتدريب الشباب حول الهجرة غير الشرعية | ٦٢ | ٤٤.٣ | ٥٥ | ٣٩.٣ | ٢٣ | ١٦.٤ | ٢.٢٨ | ٠.٧٣ | ٨ |
| ٨ | عدم الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي لتثقيف الشباب حول الهجرة | ٦٨ | ٤٨.٦ | ٥٣ | ٣٧.٩ | ١٩ | ١٣.٦ | ٢.٣٥ | ٠.٧١ | ٤ |
| ٩ | القصور في الإعلان بشكل مناسب عن الدورات التدريبية للشباب | ٦٥ | ٤٦.٤ | ٤٤ | ٣١.٤ | ٣١ | ٢٢.١ | ٢.٢٤ | ٠.٧٩ | ٩ |
| ١٠ | غياب المتابعة والتقييم المستمر من قبل المركز للأنشطة والبرامج | ٦٧ | ٤٧.٩ | ٤٧ | ٣٣.٦ | ٢٦ | ١٨.٦ | ٢.٢٩ | ٠.٧٦ | ٧ |
| | البعد ككل | | | | | | | ٢.٣١ | ٠.٥٦ | مستوى متوسط |

**يوضح جدول(١١) أن:**

مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعقد إجراءات المركز الروتينية في مشاركة الشباب في البرامج والأنشطة بمتوسط حسابي (٢.٣٩), يليه الترتيب الثاني غياب الوعي لدي الشباب بأهمية البرامج التوعوية التي ينظمها المركز بمتوسط حسابي (٢.٣٨), ثم الترتيب الثالث جهل الشباب بإجراءات الاستفادة من أنشطة وبرامج المركز

بمتوسط حسابي (٢.٣٧), وأخيراً الترتيب العاشر عدم وضوح أهداف المركز حول مخاطر الهجرة غير الشرعية لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٢١).

**مما سبق يتضح** لنا ان هناك العديد من الصعوبات التي تعوق المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية والتي يرجع البعض منها الي تعقد الإجراءات الخاصة بمشاركة الشباب في برامج وانشطة مراكز الشباب بسبب الروتين الذي يعوق الاستفادة من تلك البرامج والأنشطة ، كما غياب الوعي لدي الشباب بأهمية تلك البرامج يعتبر من الصعوبات التي تحول دون الاستفادة منها وكذلك جهل الشاب بإجراءات الاشتراط في برامج وأنشطة المراكز، وضعف الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها لتثقيف وتوعية الشاب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.

**المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية:**

**جدول (١٢)**

**يوضح مقترحات تفعيل إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية**

(ن=١٤٠)

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ١ | توفير الإمكانيات اللازمة لعقد الدورات التدريبية للشباب حول الهجرة غير الشرعية | ١٠٧ | ٧٦.٤ | ٢٨ | ٢٠ | ٥ | ٣.٦ | ٢.٧٣ | ٠.٥٢ | ٥ |
| ٢ | توعية الشباب بأهمية البرامج التي ينظمها المركز حول الهجرة غير الشرعية | ١٠٦ | ٧٥.٧ | ٣٢ | ٢٢.٩ | ٢ | ١.٤ | ٢.٧٤ | ٠.٤٧ | ٢ |
| ٣ | توفير الكوادر المدربة المناسبة لتدريب الشباب حول الهجرة غير الشرعية | ٩٨ | ٧٠ | ٤٠ | ٢٨.٦ | ٢ | ١.٤ | ٢.٦٩ | ٠.٥ | ٩ |
| ٤ | زيادة التعاون بين مراكز الشباب لتدريب الشباب حول الهجرة غير الشرعية | ١٠٢ | ٧٢.٩ | ٣٤ | ٢٤.٣ | ٤ | ٢.٩ | ٢.٧ | ٠.٥٢ | ٨ |
| ٥ | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تثقيف الشباب حول الهجرة غير الشرعية | ١٠٤ | ٧٤.٣ | ٣٣ | ٢٣.٦ | ٣ | ٢.١ | ٢.٧٢ | ٠.٥ | ٦ |
| ٦ | توضيح أهداف المركز حول الهجرة غير الشرعية لدي الشباب | ٩٩ | ٧٠.٧ | ٣٨ | ٢٧.١ | ٣ | ٢.١ | ٢.٦٩ | ٠.٥١ | ١٠ |
| ٧ | تسهيل إجراءات مشاركة الشباب في أنشطة المركز | ١٠٦ | ٧٥.٧ | ٣١ | ٢٢.١ | ٣ | ٢.١ | ٢.٧٤ | ٠.٤٩ | ٣ |
| ٨ | توعية الشباب بإجراءات الاستفادة من أنشطة وبرامج المركز | ١٠٤ | ٧٤.٣ | ٣٤ | ٢٤.٣ | ٢ | ١.٤ | ٢.٧٣ | ٠.٤٨ | ٤ |

| م | العبارات | الاستجابات | | | | | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | |
| ٩ | الإعلان بشكل مناسب الدورات التدريبية التي ينظمها المركز للشباب | ٩٩ | ٧٠.٧ | ٤٠ | ٢٨.٦ | ١ | ٠.٧ | ٢.٧ | ٠.٤٨ | ٧ |
| ١٠ | ضرورة متابعة وتقييم برامج وأنشطة المركز باستمرار وتطويرها | ١٠٩ | ٧٧.٩ | ٢٨ | ٢٠ | ٣ | ٢.١ | ٢.٧٦ | ٠.٤٨ | ١ |
| | البعد ككل | | | | | | | ٢.٧٢ | ٠.٣٩ | مستوى مرتفع |

**يوضح جدول(١٢) أن:**

مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ضرورة متابعة وتقييم برامج وأنشطة المركز باستمرار وتطويرها بمتوسط حسابي (٢.٧٦), يليه الترتيب الثاني توعية الشباب بأهمية البرامج التي ينظمها المركز حول الهجرة غير الشرعية بمتوسط حسابي (٢.٧٤), وبانحراف معياري (٠.٤٩), ثم الترتيب الثالث تسهيل إجراءات مشاركة الشباب في أنشطة المركز بمتوسط حسابي (٢.٧٤), وبانحراف معياري (٠.٤٩), وأخيراً الترتيب العاشر توضيح أهداف المركز حول الهجرة غير الشرعية لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٩).

**في ضوء عرض الصعوبات** التي تواجه المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية تبرز لدينا من خلال عرض جدول السابق بعض المقترحات التي يمكن ان تساهم في تذليل تلك الصعوبات حيث من الضروري المتابعة والتقييم المستمر لبرامج وانشطة مراكز الشباب بغرض التطوير بما يتناسب واحتياجات الشباب المتجددة، خلق الوعي لدي الشباب وتبصيرهم بأهمية البرامج التي ينظمها المركز حول الهجرة غير الشرعية وكيف المشاركة بفاعلية في تلك البرامج وتسهيل الإجراءات اللازمة للمشاركة في تلك البرامج وتعظيم الاستفادة منها.

**المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:**

**(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية مرتفعاً ":**

**جدول (١٣) يوضح مستوى المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية**

(ن=١٤٠)

| الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|
| المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب | ٢.٤٥ | ٠.٥ | مرتفع |

**يوضح جدول(١٣) أن:**

المتوسط العام للمشاركة المجتمعية لمركز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية بلغ (٢.٤٥) وهو مستوى مرتفع. **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية مرتفعاً ".**

حيث ان مراكز الشباب تمثل احد منظمات المجتمع المدني التي تمثل احد الاضلاع المهمة في المجتمع ويقع عليها الكثير من الأعباء في المساهمة في توعية الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية مما يحقق تنمية المجتمع ويتفق ذلك مع دراسة (ربيع ٢٠٢٠) التي اشارت الي أن أهم أدوار منظمات المجتمع المدني توعية المهاجرين وأسرهم بخطورة الهجرة غير الشرعية، وهناك مجموعة من الأليات سواء التقليدية أو الحديثة تستخدمها منظمات المجتمع المدني للتوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية للشباب

**اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية مرتفعاً ":**

**جدول (١٤) يوضح مستوى تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ككل**

(ن=١٤٠)

| م | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | تثقيف الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | ٢.٦٤ | ٠.٤٧ | مرتفع | ٤ |
| ٢ | تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل | ٢.٦٤ | ٠.٤٤ | مرتفع | ٣ |
| ٣ | إعداد برامج توعوية للشباب | ٢.٦٧ | ٠.٤١ | مرتفع | ٢ |
| ٤ | تنمية التفكير الإبداعي لدي الشباب | ٢.٧٤ | ٠.٣٨ | مرتفع | ١ |
| أبعاد تنمية وعي الشباب ككل | | ٢.٦٧ | ٠.٣٩ | مستوى مرتفع | |

**يوضح جدول(١٤) أن:**

مستوى **أبعاد تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ككل** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية التفكير الإبداعي لدي الشباب بمتوسط حسابي (٢.٧٤), يليه الترتيب الثاني إعداد برامج توعوية للشباب بمتوسط حسابي (٢.٦٧), ثم الترتيب الثالث تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٤٤), وأخيراً الترتيب الرابع تثقيف الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية بمتوسط حسابي (٢.٦٤) وبانحراف معياري (٠.٤٧). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية مرتفعاً ".**

وهذا يؤكد لنا ان المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب تساهم في أعاد جيل قادر علي التفكير الإبداعي واستثمار ما لديهم من إمكانيات في تنمية المجتمع ، ويتم ذلك من خلال البرامج التوعوية المتنوعة التي تتبناها مراكز الشباب ويتفق هذا مع دراسة (مغازي ٢٠١٩) التي اكدت علي ضرورة أن توجه برامج التنمية البشرية في معظم المؤسسات المجتمعية نحو إحداث تأثيرات إيجابية مقصودة في شخصيات الشباب بجوانبها المختلفة ليكنوا قادرين على مواجهة مشكلاتهم مع تزويدهم بالمعارف والخبرات والمهارات اللازمة والتي تزيد من فرص نموهم نمواً سليماً، كذلك دراسة (نحله ٢٠٢٠) التي اشارت الي أهمية البرامج الموجهة لتمكين الشباب للحد من مخاطر الهجرة غير الشرعية، بالإضافة إلى التدريب الذى يكسب الشباب العديد من المعارف والمهارات.

**(٢) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ":**

**جدول (١٥) يوضح العلاقة بين المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية**

(ن=١٤٠)

| الأبعاد / الأبعاد | تثقيف الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية | تدريب الشباب علي مهارات سوق العمل | إعداد برامج توعوية للشباب | تنمية التفكير الإبداعي لدي الشباب | أبعاد تنمية وعي الشباب ككل |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب | **٠.٤٩١ | **٠.٤٧٣ | **٠.٣٨٩ | **٠.٣٨٧ | **٠.٤٨١ |

** معنوي عند (٠.٠١)  * معنوي عند (٠.٠٥)

**يوضح جدول(١٥) أن:**

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة تحقيقه. **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ".**

ويتضح من خلال عرض نتائج الجدول السابق ان المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب تساهم بشكل كبير في خلق جيل واعي من خلال البرامج والأنشطة التي تساهم في شغل وقت الفراغ لدي الشباب وعدم تركهم

فريسة للعصابات ومافيا الهجرة غير الشرعية ،ويتفق ذلك مع دراسة (مبروك ٢٠١٩) التي اكدت علي الحاجة الماسة إلى تفعيل دور مراكز الشباب في تنمية الانتماء الوطني لدى الشباب، كما اكدت دراسة (سليم ،٢٠٢٠) علي وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين جهود القطاع الأهلي وتحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، وساهمت في وضع آليات تخطيطية لتفعيل جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية من خلال ما تم عرضه في التراث النظري والجانب التطبيقي.

**جدول (١٦) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية**

(ن=١٤٠)

| المتغير المستقل | معامل الانحدار B | اختبار (ت) T-Test | اختبار (ف) F-Test | معامل الارتباط R | معامل التحديد $R^2$ |
|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب | ٠.٣٧٣ | **٦.٤٣٧ | **٤١.٤٤١ | **٠.٤٨١ | ٠.٢٣١ |

** معنوي عند (٠.٠١)  * معنوي عند (٠.٠٥)

- **يوضح جدول(١٦) أن:**
- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب " والمتغير التابع " تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية " (٠.٤٨١)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=41.441, Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٣١)، أي أن المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب تفسر (٢٣.١٪) من التغيرات في تنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٣٧٣) ، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=6.437, Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١).
- **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المشاركة المجتمعية لمراكز الشباب وتنمية وعي الشباب بمخاطر الهجرة غير الشرعية ".**

## توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت الية الدراسة الحالية من نتائج يمكن عرض التوصيات التالية للدراسة:

١- ضرورة الاهتمام بتعظيم دور منظمات المجتمع المدني ومنها مراكز الشباب في المشاركة المجتمعية لمواجهة القضايا المجتمعية ومنها قضية الهرجة غير الشرعية .

٢- التنوع في البرامج التثقيفية الموجهة للشباب في مختلف منظمات رعاية الشباب ومنها مراكز الشباب بما ينمي الوعي لديهم ويكسبهم الثقة بأنفسهم.

٣- العمل علي توظيف قدرات الشباب وامكانياتهم بما يتناسب واحتياجات سوق العمل ويساهم في تقليل الفجوة بين قدرات الشباب ومتطلبات سوق العمل.

٤- اعداد البرامج التوعية وتوظيف المنظمات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي في التصدي لمشكلة الهجرة غير الشرعية وتبني المبادرات القومية التي تساهم في ذلك.

٥- تمية التفكير الابتكاري والابداعي لدي الشباب وتوظيف امكانيتهم في تنمية المجتمع وشغل أوقات فراغهم بما يتناسب مع امكانياتهم.

٦- مواجهة الصعوبات التي تحول دون مشاركة مراكز الشباب في مواجهة القضايا المجتمعية في تنمية وعي الشباب ومجهم مجتمعيا.

## مراجع البحث:

**أولاً: المراجع العربية :**

(١) إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود.(٢٠٠٨).العمل مع الشباب نظرة اجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

(٢) ابن منظور، محمد بن مكرم .(٢٠١٠). لسان العرب ، بيروت: دار صادر بيروت ،ط٣، ج١٠.

(٣) أبو النصر، مدحت محمد.(٢٠٠٨). الاتجاهات المعاصرة في الخدمة الاجتماعية الوقائية ، القاهرة: مجموعة النيل العربية.

(٤) أحمد، رشاد محمد حسن.(٢٠١١). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات المدرسية (دراسة ميدانية بمحافظة حلوان ) ، مجلة مستقبل التربية العربية ، مج١٦ ، ع٦٨.

(٥) احمد، مؤمن عبد العزيز عبد الحميد.(٢٠١٤).القيم التربوية واتخاذ القرار في المؤسسات الرياضية .ط١، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

(٦) الدغاري، أمبارك إدريس طاهر. (٢٠١٦). مخاطر الهجرة غير الشرعية من إفريقيا إلى أوروبا والسياسات المتخذة لمكافحتها. المجلة الليبية العالمية، ع٨.

(٧) المجلس الاعلى للشباب والرياضة. (إبريل ١٩٨٦). قانون الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة واللوائح المنفذة له مادة ٩٨. القاهرة: مركز المعلومات والتوثيق والنشر.

(٨) المجلس القومي للشباب.(يناير ٢٠٠٩). دليل العمل بمراكز الشباب "لائحة النظام الأساسي لمراكز الشباب مادة(١).

(٩) المركز الديمجرافي بالقاهرة.(٢٠٠٢). البطالة في مصر المسببات والتحديات.

(١٠) المهدلي، محمد محمود.(٢٠٠٢).ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

(١١) العوضي، سعيد يماني (٢٠٠٥) : العلاقة بين مشاركة الشباب في الانشطة الجماعية وادراكهم لمشكلات البيئة ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثامن عشر ، جامعه حلون : كلية الخدمة الاجتماعية ، مج٥.

(١٢) العموشى، أحمد ، العليمات، حمود.(٢٠٠٨). المشكلات الاجتماعية ، القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق.

(١٣) العمدة ، محمد فوزي الدسوقي.(٢٠١٣). قاموس المصطلحات الاجتماعي "عربي – انجليزي" . القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع.

(١٤) العجمي، محمد حسنين.(٢٠٠٦).المشاركة المجتمعية والادارة الذاتية للمدرسة ، المنصورة : المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

(١٥) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.(٢٠٢٠). مصر في ارقام.

(١٦) انس، عادل محمد .(٢٠٠٣). ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في مرحلة الإصلاح الاقتصادي، بحث منشور، المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(١٧) الباشا ، محمد خليل.(١٩٩٩).معجم الكافي ، بيروت: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط٤ .

(١٨) البطريق، نسمة.(٢٠٠٩) دور مضمون الإعلام والاتصال الجماهيري في توعية الشباب المصري بمخاطر الهجرة غير الشرعية، جامعة القاهرة: المكتبة المركزية.

(١٩) بدرالدين، محمد بهاء الدين.(٢٠٠٧).آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي العشرون، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية ، مج٣ .

(٢٠) بن إبراهيم، السيف محمد (١٩٩٦): الظاهرة الإجرامية في ثقافة وبنا المجتمع السعودي بين التهور الاجتماعي وحقائق الاتجاهات الإسلامي، الرياض : دار بن لعبون للنشر والتوزيع.

(٢١) بن حليلو، فيصل ، حسن ، السيد أحمد. (٢٠٢٠). تداخل ظاهرة الهجرة غير الشرعية بجريمة الاتجار بالبشر واقع وتحديات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية (١)١٧.

(٢٢) بن سعيد، لنا بنت حسن. ( اكتوبر–٢٠١٤) . ريادة الأعمال الاجتماعية وموقف الخدمة الاجتماعية منها، بحث منشور في مجلة الاجتماعية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع٨.

(٢٣) توفيق ، محمد نجيب (٢٠٠١): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

(٢٤) حبيب ، جمال شحاته.(٢٠١٠). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

(٢٥) حسن، هشام والشيشسني ، عزت.(٢٠٠٤).السكان والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، القاهرة : جمعية الديموغرافيين.

(٢٦) الحوات، على.(٢٠٠٧). مخاطر الهجرة غير الشرعية إلى أوربا، القاهرة: وزارة القوى العاملة والهجرة.

(٢٧) خاطر، أحمد مصطفى.(٢٠٠٢). التنمية الاجتماعية (المفهومات الأساسية – نماذج ) ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

(٢٨) خاطر، أحمد مصطفي.(٢٠٠٩ ). الخدمة الاجتماعية " نظرة تاريخية – مناهج الممارسة– المجالات " ، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

(٢٩) خليفة، عاطف.(٢٠٠٩). تصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية، بحث مقدم بمؤتمر الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

(٣٠) دعبس، محمد يسري.(٢٠٠٨) المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة، الإسكندرية: البيطاش.

(٣١) رشوان ، حسين عبد الحميد احمد.(٢٠٠٩). التنمية (اجتماعيا، ثقافيا، سياسيا، إداريا، بشريا)، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ص ٢٠٣ .

(٣٢) رشوان، عبد المنصف حسن.(٢٠٠٦). ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

(٣٣) رشوان، عبد المنصف حسن.(٢٠١٠). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال السلوكي، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث .

(٣٤) زايد، احمد. (١٩٨٤). علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والنقدية. القاهرة : دار المعارف.

(٣٥) زيدان، مصطفي محمد مصطفى. (٢٠١٠ ). إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب. بحوث وأوراق عمل اللقاء السنوي: التحضر ومشكلات المدن في دول مجلس التعاون الخليجي ، الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية– الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، مج١.

(٣٦) سرحان، نظيمة أحمد محمود.(٢٠٠٦ ). الخدمة الاجتماعية المعاصرة(ط١). القاهرة: مجموعة النيل العربية.

(٣٧) سليم، أسماء عادل محمد. (٢٠٢٠). جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية ،ع٤٩، مج١.

(٣٨) شفيق، محمد.(١٩٩٩). التنمية والمشكلات الاجتماعية ، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

(٣٩) صابر، كرم وآخرون.(٢٠٠٨).الموت هو الأمل الوحيد للحياة ، القاهرة: نور الإسلام.

(٤٠) صالح، محمد رضوان ، الطيرة، حاتم فرج .(٢٠٠٧).مخاطر الهجر غير الشرعية علي أمن وسلامة المجتمع، ورقة عمل مقدمة بمناسبة يوم الصحة العالمي اللجنة الشعبية العامة للأمن العام، الجماهيرية الليبية: مديرية الأمن بنغازي.

(٤١) عبد الحميد، عبد المحسن عبد الحميد. (١٩٩٦). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

(٤٢) عبد الرحمن، عبدا لله محمد. (٢٠٠١). إدارة المؤسسات الاجتماعية بين الاتجاهات النظرية والممارسات الواقعية، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

(٤٣) عبد الصادق، شعبان.(٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي نحو الهجرة غير الشرعية، بحث مقدم بمؤتمر الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، ، كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان.

(٤٤) عبد اللطيف، رشاد احمد.(٢٠٠٥). مهارات وحالات تطبيقية في تنظيم المجتمع، القاهرة : دار المهندس للطباعة.

(٤٥) عبد اللطيف، رشاد أحمد.(٢٠٠٧). تنمية المجتمع المحلي، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

(٤٦) عبد المطلب، رمضان احمد.(٢٠١٤).التخطيط للتنمية البشرية من خلال برامج مراكز الشباب الريفية ،بحث منشور المؤتمر العلمي السابع والعشرون ،ج١ ، جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية.

(٤٧) عبدالعال، عبد الحليم رضا. (١٩٨٨). البحث فى الخدمة الاجتماعية، القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر.

(٤٨)عبيد، وليم.(٢٠٠٦).البعد التربوي لظاهرة الهجرة غير الشرعية، جامعة عين شمس: المكتبة المركزية.

(٤٩) عفيفي، عبد الخالق محمد.(٢٠٠٥). تنظيم المجتمع في المجتمعات النامية ، القاهرة: الكوثر للطباعة والنشر.

(٥٠)علام ، عبد الفتاح تركى موسي.(٢٠٠٨). الهجرة غير الشرعية "الأسباب والآثار" بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة الفيوم.

(٥١)علام ، محمد اللافي. (٢٠١٨ ).إسهامات مراكز الشباب في تعزيز الانتماء لدى الشباب : دراسة مطبقة على بعض مراكز الشباب بمحافظة البحيرة. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٦٠، ج٤.

(٥٢) علام ، محمد تركى موسى. (٢٠١٦ ). ممارسات مراكز الشباب في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب: دراسة مطبقة على مراكز الشباب بمدينة قنا، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ع٥٥.

(٥٣) علي ، ماهر أبو المعاطي وأخرون .(٢٠٠٠). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، جامعة حلوان: السوق الريادي بجامعة حلوان.

(٥٤) علي ، ماهر أبو المعاطي.(٢٠٠٩). الجوانب الاجتماعية للهجرة غير الشرعية، ندوة تصف الآثار الاجتماعية للهجرة غير الشرعية ، القاهرة: المنظمة المصرية للإغاثة الإنسانية وإعادة التأهيل.

(٥٥) علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب "معالجة علمية من منظور الممارسة العامة". القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

(٥٦) عمر، خليل.(٢٠٠٤).الآثار الاجتماعية لتهريب المهاجرين غير الشرعيين، الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.

(٥٧) عوده، عبدالله علي عبدالله. (٢٠٠٩ ). مخاطر الهجرة غير الشرعية لدى الشباب: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع. بحث مقدم بالمؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، القاهرة ، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية مج ٧ .

(٥٨) عيد بدر ، يحيي مرسى.(١٩٩٨). الادراك المتغير للشباب المصري. الاسكندرية: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.

(٥٩) غالب، هالة.(٢٠٠٨). المواجهة الدولية لجرائم تهريب المهاجرين، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،ع١.

(٦٠) غباري، محمد سلامه.(٢٠١١). التنمية ورعاية الشباب، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

(٦١) فكرون، عز الدين مختار ، الجد، علي مفتاح. (٢٠١٧ ). واقع الهجرة غير الشرعية ، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، جامعة مصراتة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية مج٦، ع١.

(٦٢) قدومي، منال عبد المعطي صالح. (٢٠٠٨) . دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي :حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس. جامعة النجاح الوطنية: كلية الدراسات العليا.

(٦٣) ليلة، على.(١٩٩٥). الشباب في مجتمع متغير "تأملات في ظواهر الأحياء والعنف، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

(٦٤) مبروك ، نشوي ذكي بسيوني.(٢٠١٩). مراكز الشباب والانتماء الوطني لدى الشباب بمدينة كفرالشيخ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الفيوم : كلية الخدمة الاجتماعية ، مج١٤،ع١٤.

(٦٥) مجمع اللغة العربية .( ١٩٩٤). المعجم الوجيز، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .

(٦٦) محمد ، محمد عبد الفتاح.(٢٠٠٧ ). الاتجاهات النظرية الحديثة في دراسة المنظمات المجتمعية، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

(٦٧) محمد، محمد عبد الفتاح ، السيد، هالة مصطفي.(٢٠٠٩). ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات المجتمعية" اسس نظرية ونماذج تطبيقية"، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

(٦٨) محمود ، منال طلعت ، السيد، هالة مصطفى.(٢٠١٢ ). اتجاهات معاصرة للممارسة تنظيم المجتمع في أجهزة ومنظمات الرعاية الاجتماعية. الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

(٦٩) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء.(٢٠٠٧).استطلاع رأى حول اتجاهات الشباب نحو ظاهرة الهجرة غير الشرعية، القاهرة.

(٧٠) مصطفى، ربيع سيد ربيع. (٢٠٢٠). أليات المجتمع المدني فى حماية الشباب من مخاطر الهجرة غير الشرعية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية: جامعة الفيوم ، ع١٨،ج٣.

(٧١) مغازي ، مروة السعيد.(٢٠١٩). الدور المقترح لطريقة تنظيم المجتمع فى توعية الشباب الجامعي بقيم المواطنة، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مج١٥،ع١٥.

(٧٢) مكاوي، عاطف وآخرون.(٢٠٠٩). دراسات سكانية وبيئية، جامعة حلوان: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

(٧٣) منصور، عبد المجيد سيد احمد ، الشربيني، زكريا احمد.(٢٠٠٥).الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدي الاسلامي" المشكلات– القضايا– مهارات الحياة"(ط١).القاهرة: دار الفكر العربي.

(٧٤) نحله، حسن خميس ابراهيم . (٢٠٢٠). العلاقة بين تمكين الشباب كأحد استراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع والحد من الهجرة غير الشرعية بالمجتمع المصري. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان : كلية الخدمة الاجتماعية ، مج ٥١،ع٢.

(٧٥) هيئة الأمم المتحدة .(٢٠٠٥). تقرير اللجنة العالمية للهجرة الدولية.
https://news.un.org/ar/story/2005/10/44892

(٧٦) هيئة الأمم المتحدة .(٢٠٢٠). تقرير التنمية البشرية.

(٧٧) وزارة الشباب (٢٠٠٦) : الادارة المركزية للطلائع ، القاهرة ، مطابع الشرطة .

(٧٨) وهدان، أحمد ، الشريف ، إيمان.(٢٠٠٥). الشباب المصري والهجرة غير الشرعية، المجلة الجنائية القومية، مج٤٨، ع١، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

**ثانياً: المراجع الاجنبية**

(1) Abassi, Y. (2016). مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر (دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بالقطب الجامعي تاسوست/جيجل)(Doctoral dissertation, Université Mohamed Khider-Biskra).

(2) Anderson, B. (2008). Illegal immigrant": victim or villain? ESRC Centre on Migration. Policy and Society Working Paper.

(3) Charon, J. M. (2006). Social problems: readings with four questions. U.S.A, Thomson learning Academic.

(4) Danny Burns , et al.(2004). Making community participation meaningful , joseph Rowntree foundation , England.

(5) Daza, J. A. (2007). Attitudes toward illegal immigration: What the public believes, what the government can learn. The University of Texas at Arlington.

(6) Francis.J, & Others. (1986). Social Work Treatment. London: Macmillan Publishers.

(7) Horta, A. P. B. (2000). Constructing otherness: Nationhood and immigration politics in Portuguese post-colonial society. Simon Fraser University.

(8) Inter National organization for migration.(208).Assessment of the External Employment Department of the Ministry of manpower and Emigration in Egypt.
(9) Manack, G. E. (2003). Illegal immigration, the economy, and crime. California State University, Long Beach.
(10) Miclutia, I., Junjan, V., Popescu, C. A., & Tigan, S. (2007). Migration, mental health and costs consequences in Romania. The journal of mental health policy and economics, 10(1).
(11) Ommundsen, R., van der Veer, K., Van Le, H., Krumov, K., & Larsen, K. S. (2007). Developing attitude statements toward illegal immigration: Transcultural reliability and utility. Psychological reports, 100(3).
(12) Paul R. LaChapelle , Eric K. Austi .(2014). Community Participation , A.C. Michalos (ed.), Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research, Springer Science Business Media Dordrecht.
(13) Rossmo, D. K., Thurman, Q. C., Jamieson, J. D., & Egan, K. (2008). Geographic patterns and profiling of illegal crossings of the southern US border. Security Journal, 21.
(14) Schloenhardt, A,(2003): illegal Migration and Migrant, Smuggling in the Asia-pacific: Balancing Regional Security and Human :Curley ,MG& siulun, W (Eds).Security and migration in Asia :the dynamics of securitization ,London: New York:Routledeg.p36.
(15) Solomon. H(2000) sources of in security in southern Africa the case Illegal migration into southern Africa, university of jut Jern Africa.
(16) Torres-Cantero, A. M., Miguel, A. G., Gallardo, C., & Ippolito, S. (2007). Health care provision for illegal migrants: may health policy make a difference? European Journal of Public Health, 17(59).
(17) Van, G., & Orellana, J. (2021). An Economic Analysis on The Social Cost of Illegal Immigration. George Washington University, George Mason University.
(18) Vesga-López, O., Weder, N. D., Jean-Baptiste, M., & Dominguez, L. (2009). Safe return to homeland of an illegal immigrant with psychosis. Journal of Psychiatric Practice®, 15(1).
(19) Wilcox, D. (1994). Community participation and empowerment: Putting theory into practice. Rra Notes, 21(1).
(20) Wolff, H., Stalder, H., Epiney, M., Walder, A., Irion, O., & Morabia, A. (2005). Health care and illegality: a survey of undocumented pregnant immigrants in Geneva. Social science & medicine, 60(9).